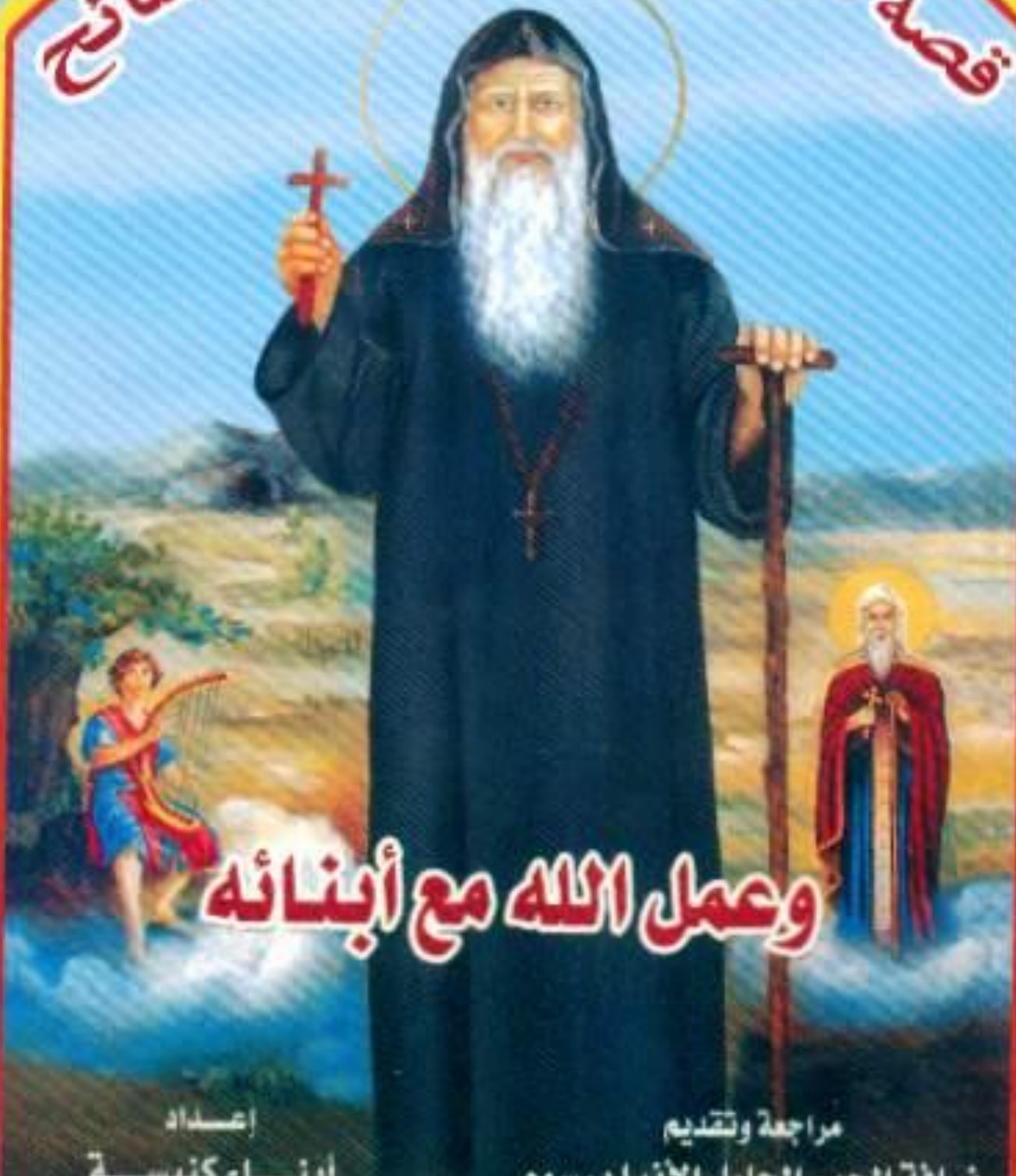


# قصة حياة الأنبا كاراس السائح



وعمل الله مع أبنائه

إعداد  
أبناء كنيسة  
القديس الأنبا كاراس السائح

مراجعة وتقديم  
نيافة الحبر الجليل الأنبا برسوم  
أسقف سنبلو وديروط

إيبارشية صنبو وديروط للأقباط الأرثوذكس  
كنيسة الأنبا كاراس السائح والآباء السواح  
بديروط

# قصة حياة الأنبا كاراس السائح

## وعمل الله مع أبنائه

إعداد

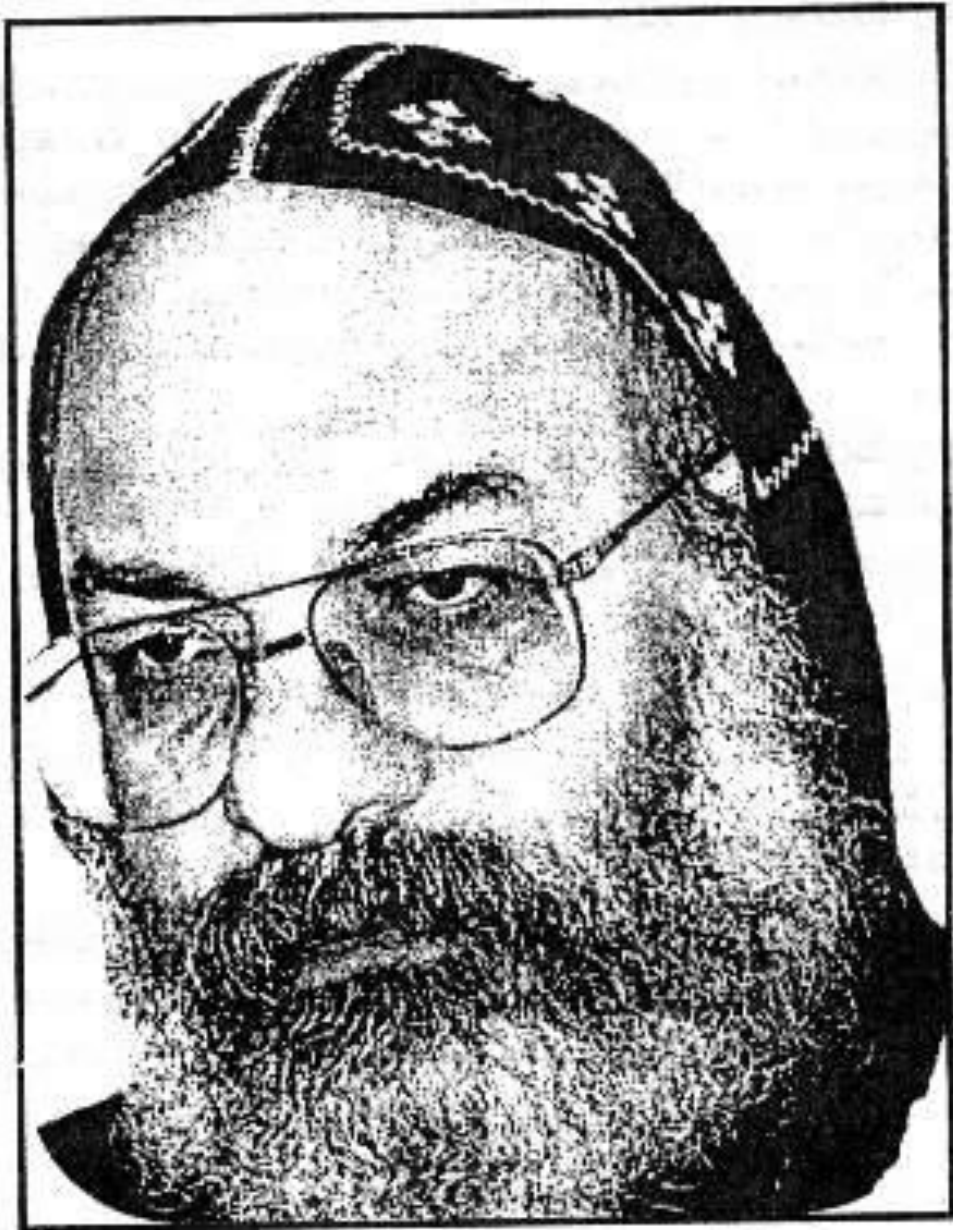
أبناء كنيسة  
القديس الأنبا كاراس السائح

مراجعة وتقديم

نيافة الحبر الجليل الأنبا برسوم  
أسقف صنبو وديروط



**قداسة البابا شنودة الثالث**  
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية



نيافة الحبر الجليل الأنبا برسوم  
أسقف سنبلو وديروط

## إهداء

إلى طبيب مصر الجديد

إننا لم نجد أبلغ ولا أجمل من كلمات قالها القديس أثناسيوس الرسولي عن أبينا القديس أنبا أنطونيوس فنحن نستعيدنا ونستعيرها لنقدمها للسان العطر وذهبى الفم لنهديها إلى قداسته ولا عجب فقد حمل اسم أنطونيوس في الرهبنة بل بالحق عاش كأبينا أنبا أنطونيوس الكبير فإلى حبيبنا القديس الطاهر البابا شنودة الثالث حفظ الله حياته لنا سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

كان وكأنه طبيب وهبه الله لمصر فمن ذا الذى كان حزيناً وقابل البابا شنودة الثالث دون أن يرجع فرحاً مسروراً؟؟  
من ذا الذى أتى حزيناً من أجل ميته ولم ينزع عنه حزنه في الحال؟؟

من الذى أتى غاضباً ولم يتحول صديقاً؟؟  
أى راهب أتى إليه ولم يتقو بعد أن كان متكاسلاً؟؟  
أى شاب أتى الجبل ورأى البابا شنودة الثالث دون أن يحرم نفسه من الملذات في الحال ويحب الاعتدال؟؟  
ومن ذا الذى جرب من الشيطان وأتى إليه دون أن يجد راحة؟؟  
ومن ذا الذى أتى مثقلاً بالشكوك دون أن يجد صفاء في ذهنه؟؟  
فإلى منتهى الأعوام يا بابانا الحبيب يا حبيب الأباء السواح.  
قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

أبناءك بكنيسة

القديس العظيم الأنبا كاراس السائح

+ عن كتاب حياة أنطونيوس بقلم القديس أثناسيوس - فترة ٨٧.

## تقديم

سيرة القديسين وبخاصة الآباء السواح هي سيرة وقصة حب عجيب عجيب بين ربنا والأنسان يدخل فيها الأنسان يذوق ويذوق ويذوق حلاوة ربنا بل يذوب في محبة وحلاوة ربنا وقديسنا أنبا كاراس السائح حبيب المسيح صديق الملائكة أعظم مثال لأنسان حب ربنا وذاق حلاوة ومحبة ربنا فقضى أكثر من ٥٧ سنة لم يرى فيها وجه إنسان ولم يحتاج فيها أن يرى وجه الأنسان لأنه كفاية عليه أن يرى وجه ربنا يسوع المسيح وما كتب وما نعرفه وما نقوله إنما هو قليل قليل جداً عن حياتهم لأن حياتهم هي قدس أقدس وأسرار وأسرار.

سيرة ومعجزات وتأملات وتاريخ كنيسة جميلة وجديدة للأنبا كاراس هو كتاب يحتاج للتأمل والتأني حتى نذوق حلاوة ومحبة ربنا وليبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس ببركة وصلوات أمنا القديسة الطاهرة السيدة مريم العذراء وقديسنا العظيم أنبا كاراس والآباء والسواح وبصلوات قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث الذي كتب وكشف لنا عن كثير من سير وأسرار الآباء السواح ولربنا المجد الدائم إلى الأبد آمين

الأنبا برسوم

أسقف صنبو وديروط

## سيرة القديس الأنبا كاراس السائح

عن مخطوط دير السيدة العذراء والأنبا يحنس كما (السريان)

يقول لنا أنبا " بموا " أعلمكم يا أخوتي بما جرى، في يوم من الأيام، سمعت صوتاً يقول لي ثلاث مرات : - يا بموا يا بموا ... وهنا لفت انتباهي أن هذا الصوت من السماء، وغير مألوف لدي، إذ لم يناديني أحد باسمي كثيراً، فرفعت عيني إلى السماء وقلت تكلم يا رب، فإن عبدك سامع. فقال لي الصوت: قم يا بموا واسرع عاجلاً إلى البرية الجوانية، حيث تلتقي بالأنبا كاراس فتأخذ بركته لأنه مكرم عندي جداً أكثر من كل أحد لأنه كثيراً ما تعب من أجلى (وسلامي يكون معك) فخرجت من كنيسة وسرت في البرية وحدي، في فرح عظيم وأنا لست أعلم الطريق في يقين، ثابت أن الرب الذي أمرني سوف يرشدني، ومضت ثلاثة أيام وأنا أسير في الطريق وحدي، وفي اليوم الرابع وصلت لإحدى المغارات، وكان الباب مغلقاً بحجر كبير، فتقدمت إلى الباب وطرقته كعادة الأخوة الرهبان وقلت أغابي (أي محبة) بارك على يا أبي القديس وللوقت سمعت صوتاً يقول لي جيد أن تكون هنا اليوم يا بموا كاهن كنيسة جبل شيهيت الذي استحق أن يكفن القديسة الطوباوية ايلارية ابنة الملك زينون.

ثم فتح لي الباب ودخلت وقبلني وقبلته ثم جلسنا نتحدث بعضنا مع الله ومجده، فقلت له يل أبي القديس هل يوجد في هذا الجبل قديس آخر يشبهك؟ فتطلع إلى وجهي وأخذ يتنهد ثم قال لي يا أبي الحبيب يوجد في البرية الجوانية قديس عظيم، العالم لا يستحق وطاة واحدة من قدمه وهو الأنبا كاراس.

وهنا وقفت ثم قلت له: إذا يا أبي من أنت؟ فقال لي أنا إسمي " سمعان القلاع " وأنا لي اليوم ستون سنة لم أنظر في وجه إنسان وأتقوت في كل يوم سبت بخبزة واحدة أجدها موضوعة على هذا الحجر، الذي تراه خارج المغارة.

وبعد أن تباركت منه سرت في البرية ثانياً ثلاثة أيام بين الصلاة والتسبيح حتى وصلت إلى مغارة أخرى، كان بابها مغلقاً فقرعت الباب وقلت مبارك على يا أبى القديس.

فأجابنى: حسناً قدومك إلينا يا قديس الله أنبا بموا الذى إستحق أن يكفن جسد القديسة إيلارية ابنة الملك زينون. أدخل بسلام، فدخلت، ثم جلسنا نتكلم، وقلت له: علمت أنه فى هذه البرية قديس آخر يشبهك فإذا به يقف ويتنهد قائلاً الويل لى، أعرفك يا أبى إن داخل هذه البرية قديس عظيم، صلواته تبطل الغضب الذى من السماء هذا الذى هو حقاً شريك للملائكة فقلت له وما هو اسمك يا أبى القديس فقال لى: اسمى: " أبامود القلاع" ولى فى البرية تسعة وتسعون سنة وأعيش على هذا النخيل الذى يطرح لى التمر واشكر المسيح وبعد أن باركنى خرجت من عنده بفرح وسلام....

وسرت قليلاً وإذا بى أجد أنى لا أستطيع أن أنظر الطريق ولا أستطيع أن أسير وبعد مضى الوقت فتحت عيني فوجدت نفسى أسير أمام مغارة فى صخرة فى جبل فتقدمت ناحية الباب وقرعت وقلت: أغابى وللوقت تكلم معى صوت من الداخل قائلاً حسناً إنك أتيت اليوم يا أنبا بموا قديس الله الذى كفن جسد القديسة إيلارية ابنة الملك زينون. فدخلت المغارة وأخذت أنظر إليه لمدة طويلة لأنه كان ذا هيبة ووقار. فكان إنسان منير جداً ونعمة الله فى وجهه وعيناه مضيئتان جداً وهو متوسط القامة وذو لحية طويلة لم يتبقى فيها إلا شعيرات سوداء قليلة ويرتدى جلباباً بسيطاً وهو نحيف الجسم وذو صوت خفيف وفى يده عكاز. ثم قال لى: لقد أتيت لى اليوم زمن طويل فى إنتظارك أيها الحبيب. ثم قلت له: ما هو اسمك يا أبى القديس؟ فقال لى: اسمى كاراس قلت له: وكم من السنين لك فى هذه البرية؟ قال: منذ سبع وخمسين سنة لم أنظر فى وجه إنسان، وكنت أنتظرك بكل فرح واشتياق.

ثم مكثت عنده يوماً وفي نهاية اليوم مرض قديسنا الأنبا كاراس بحمى شديدة وكان يتنهد ويبكى ويقول الذى كنت أخاف منه عمرى كله جاءنى فيارب إلى أين أهرب من وجهك؟ كيف أختفى؟ حقاً ما أرهب تلك الساعة كرحمتك يارب وليس كخطاياى.

ولما أشرقت شمس اليوم الثانى كان الأنبا كاراس راقداً لا يستطيع الحراك وإذا بنور عظيم يفوق نور الشمس يضى على باب المغارة ثم دخل شخص منير جداً يلبس ملابس بيضاء ناصعة كالشمس، وكنت فى ذلك الحين جالساً عند قدمى القديس كاراس.

وقد تملكنى الخوف والدهشة وأما هذا الشخص النورانى فقد تقدم نحو الأنبا كاراس ثم تكلم معه كلاماً كثيراً وأعطاه السلام وخرج. فتقدمت الى أبينا الأنبا كاراس لأستفسر عن هذا الشخص الذى له كل هذا المجد فقال لى بكل إبتهاج هذا هو السيد المسيح وهذه هى عادته معى كل يوم يأتى إلى ليباركنى ويتحدث معى ثم ينصرف فقلت له يا أبى القديس أنى أشتهى أن يباركنى رب المجد فقال لى انك قبل أن تخرج من هذا المكان سوف ترى الرب يسوع فى مجده ويباركك ويتكلم معك أيضاً.

وفى مثل هذا اليوم قد سقط فى صعيد مصر وخسرت الأرض قديساً لا يستحق العالم أن يكون موطناً لقدميه، أنه القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين وقد رأيت روحه صاعدة الى علو السماء وسط ترتيل الملائكة.

وفى اليوم الثامن من أبيب اشتد المرض على أبينا الأنبا كاراس وفى منتصف هذا اليوم ظهر نور شديد يملأ المغارة ودخل إلينا مخلص العالم وأمامه رؤساء الملائكة ميخائيل وغبريال ولفيف من الملائكة ذو الستة أجنحة وأصوات التسابيح هنا وهناك مع رائحة بخور، وكنت جالساً عند قدمى الأنبا كاراس فتقدم السيد المسيح له المجد وجلس عند رأس الأنبا كاراس الذى أمسك بيد مخلصنا اليمنى

وقال له من أجل يا ربى والهى بارك عليه لأنه قد أتى من كورة بعيدة لأجل هذا اليوم فنظر رب المجد الى وقال: سلامى يكون معك يا بموا، الذى رأيته وسمعته تقوله وتكتبه لأجل الانتفاع به. أما أنت يا حبيبى كاراس فكل انسان يعرف سيرتك ويذكر اسمك على الأرض فيكون معه سلامى وأحسبه مع مجمع قربانا أو بخورا أو زيتا أو شمعا تذكارا لأسمك أنا أعوضه أضعافا فى ملكوت السموات وكل من يشبع جائعا أو يسقى عطشانا أو يكسى عريانا أو يأوى غريبا بأسمك أنا أعوضه أضعافا فى ملكوتى ومن يكتب سيرتك المقدسة أكتب اسمه فى سفر الحياة وكل من يعمل رحمه فى يوم تذكارك أعطيه ما لا تراه عين وما لم تسمع به أذن وما لم يخطر على قلب بشر.

والآن يا حبيبى كاراس أريدك أن تسألنى طلبة أصنعها لك قبل انتقالك.

فقال له الأنبا كاراس يا ربى لقد كنت أتلو المزامير ليلا ونهارا وتمنيت أن أنظر داود النبى وأنا فى الجسد وفى لمح البصر جاء داود وهو يمسك بيد هقيثارته وينشد مزموره هذا هو اليوم الذى صنعه الرب فلنفرح ونبتهج به.

فقال الأنبا كاراس اننى أريد أن أسمع العشرة دفعة واحد والألحان والنفحات معا فحرك داود هقيثارته وقال كريم أمام الرب موت أحبائه، وبينما داود يترنم بالمزامير وهقيثارته وصوته الجميل وبينما القديس فى إبتهاج عظيم إذا بنفس القديس تخرج من جسده المقدس إلى حضن مخلصنا الصالح الذى أخذها وقدمها وأعطاها لميخائيل رئيس الملائكة ثم ذهب أنا بموا وقبلت جسد القديس كاراس وكفنته وأشار لى رب المجد بالخروج من المغارة فخرجت ثم خرج هو مع الملائكة بتراتيل وتسابيح أمام نفس القدس وتركنا الجسد فى المغارة.

ووضع رب المجد يده عليها فصارت كأن ليس لها باب قط يفتح،

وصعد الكل إلى السماء بفرح وبقية أنا وحدي واقفاً في هذا الموضع حتى غاب عني هذا المنظر الجميل ثم أغلقت عيني من شدة النور والمنظر الجميل وعندما فتحت عيني وجدت نفسي أمام مغارة أبينا أبا مود القلاع فأقمت عنده ثلاثة أيام ثم تركته وذهبت إلى الأنبا سمعان القلاع ومكثت معه ثلاثة أيام أخرى ثم تركته ورجعت إلى جبل شيهييت حيث كنيسة، وهناك قابلت الأخوة كلهم وقلت لهم سيرة القديس الطوباوي الأنبا كاراس السائح العظيم وكلام قديسنا عن نياحة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين.

بركة السيدة العذراء مريم أم النور

والقديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين

والأنبا كاراس السائح تكون معنا

ولربنا المجد الدائم إلى الأبد آمين

إن أعظم تقديم وتلخيص لشخصية أنبا كاراس هو ما قاله معلمنا بولس الرسول بالروح القدس في رسالته إلى أهل العبرانيين "بالإيمان موسى لما كبر أبى أن يدعى ابن ابنة فرعون مفضلاً بالأحرى أن يذل مع شعب الله على أن يكون له تمتع وقتى بالخطية حاسباً عار المسيح غنى أعظم من خزان مصر لأنه كان ينظر إلى المجازاة" (عب ١١: ٢٤-٢٦)

نعم هكذا أنبا كاراس...

ابن العائلة الثاؤدسية العريقة بأعضائها من سلك طريق البر والقداسة أو من لم يسلك وإن كان قد عاد فقدم توبة كما سنقدم فيها بعد، فما ثاؤدسيوس الكبير بأعماله الخالدة والبارة وما هو ثاؤدسيوس الصغير بأعماله المباركة التى سجلها التاريخ أيضاً ولا بد أن نعرض لبعض أفراد العائلة...

نعم فمن عائلته من كان باراً تقياً ومن إن لم يكن كذلك فانسلخ أنبا كاراس لينتسب إلى عائلة جديدة عظيمة الشأن إنها الآباء السواح. وما هو جدير بالذكر أن أنبا كاراس حاول ألا يكتب التاريخ عنه شيئاً وبالحق حدث ذلك لحين، فحين كنا نبحر فى جذوره التاريخية لم يشير إليه التاريخ السياسى بشئ بل ناساه أو تناساه أو حسبه غير موجودة على الساحة السياسية وهو كذلك حقاً لأنه فربحياته مبكراً إلى الرهبنة ثم التوحد والسياسة ولكن هيهات فقد هرب هو من الكرامة بمعرفة فأرشدت الكرامة الناس إليه وجرت وراءه وجعلت الناس تجرى وراءه لترى فيه صورة المسيح ورائحته الذكية فصار وسيصير أيضاً معروفاً و محضوراً لا فى قلب التاريخ الكنسى بل وفى قلوبنا اللحمية بل بالحق فى قلب الكنيسة النابض دائماً وقد صار علماً ومناًراً لحياة القداسة والبر وصار اسم وسيرة أنبا كاراس سبب توبة وبركة وفرح لنا جميعاً.

## لمحة تاريخية وتأملات

### فى تاريخ العائلة الثاؤدوسية

الملك البار ثيؤدوسيوس الكبير ( ٣٧٨ - ٣٩٥ م ):

يسمى بالملك المسيح البار وهو الذى جعل من المسيحية الدين  
الرسمى للإمبراطورية وبالرغم من ذلك لم يفرق فى معاملته بسبب الدين  
أو الجنس وقد قاد الإمبراطورية بالعدل والرحمة وهو أيضاً الذى أبطل  
العبادة الوثنية وقام بتحطيم التماثيل والمعبودات الوثنية وقد تحول  
منها إلى كنائس ومن محبته لله ومحبة الله له إن فى عصره قام البابا  
ثاؤفيلس الـ ٢٣ باكتشاف كنز فى إحدى الأكوام والحفائر التى كانت فى  
البرية حيث كان يحلم ببناء كنائس على أسماء القديسين يوحنا المعمدان  
وآليشع النبى وتحقق له ذلك بأن جاءت امرأة معها مالا إلا أنه لم يكفى  
إلا لإزاله هذه الأكوام وفى أثناء ذلك عثروا على كنز ذهبى ويجواره  
لوحة مكتوباً حرف ثيتا ثلاث مرات وقد فسر البابا ثاؤفيلس على هذا  
النحو:

الثيتا الأولى ثيؤس (الله تبارك اسمه)

الثيتا الثانية فى عهد الملك البار ثيؤدوسيوس

الثيتا الثالثة فى عهد ضعفى وحقارتى (البابا ثاؤفيلس)

وأتم البابا ثاؤفيلس ما تمناه بعد عرض الأمر على الإمبراطور الذى  
أحبه جداً لأمانته وتقديره وتوقيره بل وأرسل له مالا أيضاً لذلك وبنى  
كنائس على أسماء أبناء الإمبراطور أركاديوس وهونوريوس والإمبراطور  
نفسه والتاريخ يسجل له بكل اعتزاز واعزاز أمره بعقد مجمع القسطنطينية  
لدحض بدعة مقدونيوس (عدو الروح القدس) وفيه أكمل المجمع قانون  
الإيمان النيقاوى (نعم نؤمن بالروح القدس .....

والجدير بالذكر أن المجمع برئاسة البابا تيموثاوس ومن مآثرة أيضاً العظيمة أنه استحضر لأولاده معلماً حكيماً وهو أرسانيوس معلم أولاد الملوك وكان يجله ويقدره جداً ثم قسم الإمبراطورية على أبنائه أركاديوس المملكة الشرقية وعاصمتها القسطنطينية وهونوريوس المملكة الغربية وعاصمتها روما وأكمل سعيه بسلام.

#### الإمبراطور أركاديوس (٣٩٥ - ٤٠٨ م):

كان ملكاً باراً أيضاً مثل أبيه ولكن لم تكن شخصيته قوية بالقدر الكافي وكانت زوجته أفدوكسيا قد قامت باضطهاد ونفى القديس يوحنا ذهبي الفم ولكنها عادت وندمت وتابت أخيراً وقد أنجب ولدين وثلاثة بنات (ثيودوسيوس الصغير وأنبا كاراس والثلاثة عذارى) ومن مآثرة فعل مثل أبيه أمر بأن تغلق جميع هياكل الأصنام في مصر ومعروف أيضاً أنه تعلم على يد القديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك الذي فر أيضاً لأبديته إلى مصرنا الحبيبة وصار عموداً من أعمدة الرهبنة والإيمان وفي انتقاله الدليل على بره وقد استه حيث كان بالقرب من قصره شجرة جوز علق عليها شهيداً اسمه أكاكيوس فبنى الملك بقربها كنيسة على اسم الشهيد وقد ذهب مرة ليعاينها أدركته الوفاة فيها فتجمعهر الناس على أسطح قصره ليشاهدوا جنازته فسقط بهم واحد منها ولكن واحداً منهم لم يمسسه أذى فتنسبوا ذلك إلى قداسته.

#### الإمبراطور ثيودوسيوس الصغير (٤٠٨ - ٤٥٠ م)

قد ورث عن آبائه كما وصفه البابا كيرلس عمود الدين بالبر والتقوى والحفاظ على الإيمان المستقيم وأصدر أمراً بإغلاق أماكن اللهو وإبطال الأغاني المبتذلة وخاصة أيام الأحاد والأعياد السيديّة وأحضر رفات القديس أغسطينوس وذهبى الفم إلى القسطنطينية باحترام وقد بكى حينما شاهد رفاتهما المقدسة طالباً المغفرة لوالديه الذين اضطهداه دون مبرر.

لم يذكر أنه أمر بإعدام أحداً في عصره وحينما سُئل عن ذلك قال لو كنت أستطيع أن أقيم الموتى لفعلت ويرجع إليه الفضل في الأمر لعقد مجمع أفسس ٤٣١م لمحاكمة نسطور بطريرك القسطنطينية بالرغم من أن نسطور كان زميلاً له في الدراسة وكان من المقربين إليه ولكن أمام الإيمان واستقامته يضعف كل شيء وإن كان قد أخطأ في حق البابا كيرلس عمود الدين بعد المجمع ولكنه عاد وصحح خطأه حيث توصل إلى الحقيقة وأجله كثيراً وعن محبته للأنبا شنودة رئيس المتوحدين أنه أرسل رسولا يستدعيه لمقابلته ورفض أنبا شنودة في البداية إلى أن حملته سحابة وتقابل هناك مع الإمبراطور الذي أخذ بركته ثم كتب له خطاباً إلى رسوله بمصري أمره بالعودة وفوجئ الرسول بخطاب الإمبراطور وعليه خاتمه فتعجب جداً ومجد الله وصار راهباً مباركاً.

يعتبر هو الأب والمربي لقديسنا الأنبا كاراس حيث كان الأنبا كاراس هو الأخ الأصغر والمحبوب من والديه بل ومن أخيه الأكبر الذي لعدم إنجابه اعتبره ابنه الحبيب إلى قلبه وكان قد استشار رهبان البرية في أمر إنجابه فقبل له ولو تزوجت عشرة نساء فالله لن يسمح لك بنسلاً حتى لا يشترك مع أصحاب البدع والهرطقات وحينما تنيح القديس إيسيدورس أرسل رسولا وابنه لعله يكون الأمر قد تغير فأخذوها إلى قبره وجاء الصوت أيضاً ما قلته سابقاً أقول الآن أيضاً وقد حدث إستشهاد ال ٤٩ شهيداً شهيت أنذاك ومعهما رسول الملك وابنه الطفل الشهيد زيوس وكان ذلك كله أمام فكر وقلب أنبا كاراس وبالرغم من طيبة قلبه إلا أن زوجته كانت تعامل العبيد بقسوة فمرضت مرضاً وقد جاء في سيرة القديس أباهور البهجوري خبر شفاءها والتنبؤ للأمير كاراس بأنه سيكون له شأن كبيراً في الرهبنة وأخيراً رقد في الرب وانضم إلى آبائه وذلك بعد ترك القديس الأنبا كاراس القصر وذهب إلى برية مصر، ولم يترك أحد يتولى الحكم من بعده أو عز عدو الخير لأختهم بوليكاريا لتنفذ نذر التبتل والزواج بأحد قوادها

ويدعى مركيان وقولى زمام الحكم التى بكتها القديس البابا ديسقورس  
وتعاملت معه بقسوة شديدة وهى التى حاولت أن تبقى على تاريخ ومجد  
العائلة الناؤدوسية ولكنها أخطأت الطريق وحادت عن الصواب فذهبت  
الممالك واندثرت بوليكاريا.

ولكن الأمير كاراس هو الذى هز إلى البرية فى مصر لخلّص نفسه  
واستطاع ببره وظهر قداسته أن يحتفظ للعائلة بتاريخ مجد مقدس  
ويسير على نهج آباءه الجسدين وآبائه الروحيين فإلى سيرة أنبا كاراس  
عبر الخلفية التاريخية السابقة يمكن أن نفهم رويداً رويداً وقليلًا قليلًا  
من حياة أنبا كاراس التى هى بحق قدس أقدس.

## بداية

"لقد أعددتنا السيرة بأسلوب قصصى روحى وبالقسط فإن ما أوردناه من حوار وأحداث إنما هو تصور لما يكون قد دار فى فكر أو قلب أو لسان قديسنا الحبيب أنبا كاراس وإن كنا بالطبع إستعنا بالمعلومات التاريخية فى مكانها دون إزدياد أو نقصان" ..

## الفصل الأول

### فى قصر الإمبراطورية

كان يعيش الأمير كاراس يعامله الكل بكل إحترام وتبجيل شأن الملوك الأجلاء فيوماً ما سيعتلى عرش الإمبراطورية وبخاصة إذا علمنا أن الإمبراطور ثيودوسيوس الصغير لم ينجب ولن ينجب حسب نبوة الآباء فى البرية فى مصر.

والحقيقة أن البرية التى فى مصر هى التى كانت فى قلب وعقل الأمير كاراس فسماعه الأخبار والسير عن قديسى مصر وما ورثه من تعاليم لمعلم أبيه أركادىوس المعلم أرسانيوس وهروبه إلى برية مصر وإذاعة ذلك فى القصر، كلها كانت محل تفكير الأمير كاراس.

المجامع المقدسة والكنيسة القبطية المصرية وقيادتها لها سواء فى أيام الإمبراطور ثيودوسيوس الكبير فى مجمع القسطنطينية وتأثير البابا تيموثاؤس، وكذلك مجمع أفسس فى عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الصغير لمحكمة نسطور وبطولة البابا كيرلس عمود الدين ومقالات وأراء القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين.

زيارة برية مصر مع الملكة وشفائها بصلوات القدس أباهور البهجورى وتأثره بالمعجزات وبالقداسة والتقوى التى كان عليها الآباء.

الحياة النقية التي كان يحياها الأمير كاراس وسلوكه مع العبيد والأمراء والملكة والأمبراطور وحياته الخاصة وإرتباطه بمزامير داود النبي تلك التي ظهرت فيما بعد آثارها ونتائجها.

تاريخ أسرته وحبها وحفظها للإيمان الأرثوذكسي القويم، وحاضر الكنيسة القبطية برهبانها وآبائها المتلألئين في سماء المسيحية وحياته الخاصة المباركة كلها عوامل دفعت قديسنا ولسان حالة من لى في السماء ومعك لا أريد شيئاً على الأرض.... " ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب...."

قرار واختيار بين ما يراه هنا في قصر وما رآه هناك في مصر.. لا بد من أن قرار أميرنا الحبيب بالانطلاق إلى البرية في مصر لم يكن وليد اللحظة أو فكرة عابرة بل كان هناك تفكير وتفكير ثم قرار أكيد. ولنسبح معاً أحبائي فيما يكون قد دار في فكرة أو رواده من محاربات وتشكيك " يا إبنى إن عددت نفسك لخدمة الرب فهين نفسك للتجارب"

لعل أنبا كاراس كان يخلو من وقت لآخر ويتفكر فيما يراه هنا في القصر وما رآه في مصر يفكر في الإمبراطورية الأرضية وينظر إلى جمال المملكة السماوية يذكر أصحاب البدع والهرطقات ويتأمل الأبرار الأرزنة ولا بد أن الحرب كانت شديدة ولكن نصرته الرب أكيدة فهي بنا نحاول أن نتخيل ما يمكن أن يكون قد دار آنذاك.

أولاً:

+ ألا تعلم أن أخيك ثيودسيوس الصغير ماضى إلى الضردوس وهو بلا نسل ترى من يتولى الحكم من بعده؟ ألا يجب أن تحافظ على تاريخ ومجد الأسرة الأودوسية؟؟ وبخاصة إنك ستكون ملكاً باراً مثل جدك ثيودسيوس الكبير لماذا لا تجمع بين الحكم والعبادة في آن واحد لقد كان داود النبي ملكاً عظيماً وكان مرقلاً للمزامير وهو مثلك العلى وقدوتك؟

## ثانياً :

+ ماذا عن إخوانك التذيرات الثلاث اللواتى تبتلن فى جناح خاص  
سمى جناح الملكات العذارى من يهتم بأمورهن؟ ألا تتوقع أن الشيطان  
قد يغرى إحداهن بكسر نذر الرهينة والتزول إلى العالم واستلام قيادة  
الحكم وحينئذ ستكون أنت سبباً فى كسر نذرها؟

## ثالثاً :

+ أعلم يا كاراس أن الكتيبة والمسيحية فى حاجة إليك لصدا البدع  
ومقاومة الهرطقات المنتشرة ألا تغار على إيمانك المسيحى؟ لا شك  
أن قديسنا الحبيب صرخ من عمق قلبه " اللهم التففت إلى معونتى يارب  
أسرع وأعنى " والحقيقة أن هذه الأفكار فى ظاهرها لها من الواجهة  
ما يقنع البسطاء ولكن فى بواطنها حيل إبليس عدو كل بر لذلك طلب  
معونة الله ونعمته للرد عليها أمر واجب ولا بد أن نعمة ربنا ساندت  
قديسنا وثبتته على ما عزم عليه.

## أولاً :

نعم أخى ثيودوسيوس الصغير بل وكلنا ماضون إلى الفردوس وحقاً  
هو بلا نسل لأن الرب لم يشأ أن يكون له نسلأ يشترك مع أصحاب  
البدع والهرطقات ولكنى أعلم أيضاً أن للرب الأرض وملؤها المسكونة  
وجميع الساكنين عليها وانتهى اختار المملكة السماوية أما عن المملكة  
الأرضية فليدبر الله لها ملكاً باراً مثل قسطنطين الكبير وجدى  
ثيودوسيوس الكبير ومجد العائلة لن يكون بالبقاء على العرش فالسما  
والأرض تزولان ولكن مجدها فى مخافة الرب، وقد جمع داود حقاً  
بين الحكم والصلاة بالمزامير لأن الله اختاره لهذه المهمة وأما أنا  
فالرب يدعونى ويختارنى للوحدة وكذلك للصلاة الدائمة وربما لا  
أستطيع أن أجمع بين الحكم والصلاة مثل سيدى ومعلمى داود النبى

بل وداود نفسه كان يشواق قاتلاً؛ واحدة سألت من الرب واياها ألتمس  
أن أسكن في بيت الرب كل أيام حياتي فأقترس في هيكله المقدس  
وهذه الواحدة التي أنا طالبها منك.

حقاً.. يا أحبائي جاء ملوك أبرار مثل زينون الملك البار والد  
القديسة إيلارية..

### ثانياً:

أما عن إخوتي النذيرات فليثبتن على ما هن عليه إن أردن ذلك  
وليجعل كل واحد منا دعوته واختياره ثابتين أما إذا انحرفت إحداهن  
وكسرت نذرهما فكل واحد سيحمل حمل نفسه إنهن عرائس الملك  
السمائي فليرفضن إذن كل ملك أرضي زائل.

### ثالثاً:

أما عن البدع والهرطقات وحاجة الكنيسة والمسيحية إلى فمن أنا  
حتى تحتاجني الكنيسة والمسيحية؟ إن المسيحية والكنيسة حية  
وقوية بربها الحي القوي فالبدع والضلالات هي أشبه ببخار يظهر  
قليلاً ثم يضمحل وإيماننا واضح وضوح الشمس في قارعة النهار وإن  
استلزم الأمر أن أكون شهيداً من أجل إيماني فلن أراجع فإنني أشتي  
ذلك والكنيسة تفرز كل يوم وكل ساعة أبطالاً للإيمان بل كل أولادها  
أبطال في الإيمان.

ولما سلم كاراس الحبيب فكرة وقلبه بل وحياته لنعمة المسيح  
قادته النعمة إلى أخذ القرار والاختيار بالإنحلال من الكل والارتباط  
بالواحد.

وداعاً

قصرى ... غرفتى ... حديقتى

حيث كنت أتلو مزاميرى عشية باكراً ووقت الظهر

وداعاً

تاجى ... صولجانى ... أثاثاتى

لم يعد لى حاجة إليك بعد هاترب سيكسونى بثياب برد

وداعاً

إخوتى ... رفقتائى .... إخوتى الخدام فى القصر

فهناك إخوة ورفقاء وأصدقاء جلد فى انتظارى

وداعاً

لكل ذلك وأنا غير أسف أى شئ مما تركت لأنى حسبت كل شئ

نفاية لكى أريح المسيح وأوجد فيه

مشتهى قلبى الآن

أن أقوم وأنطلق لأكون فى برية مصر فمع المسيح ذاك أفضل جداً

## الفصل الثاني

### فى برية مصر بركات واستعلانات

"ملاك الرب حال حول خاتفيه وينجيهم"

بينما كان أميرنا الحبيب كاراس يستعد للقاء العريس، كان أيضاً يستعد العريس لاستقبال العروس الجميلة المزينة بالفضائل..

فها ملاك الرب يستقبل كاراس ليأخذه إلى برية مصر، ويقوده إلى رجب لا حصر له، حقاً ما أضيق الباب وما أكرّب الطريق، ولكن مع نعمة المسيح الكل يصير سهلاً ومباركاً.

لابد أن قديسنا لم يسلك التوحيد مباشرة، فربما يكون الملاك قد أرشده إلى أحد آباء البرية ليتلمذ على يديه، ويتشبع ويشبع من تعاليم الكتاب المقدس والآباء الأولين الاعتباريين فى الرهبنة أعمدة أنبا أنطونيوس الكبير والقديس أبو مقار الكبير وكانت برية مصر وصحارتها تنير بالمصابيح المتوهجة بقديسيها ورهبانها الأبرار الأرزنة.

فقد تعطرت كل الصحارى برائحة المسيح الذكية المنتشرة من عبير صلوات وتنهيدات ودموع أبائنا القديسين..

والأمر لم يكن بالعسير لقديسنا الحبيب أنبا كاراس، فقد عاش الرهبنة بمبادئها العظيمة فى قصره قبل أن يأتى إلى البرية.

فالبتولية ها هو يقدرها ويريدها، وكان قد رفض الزواج مراراً وتكراراً فى محاولة من زوجة أخيه وكذلك من أخته بوليكاريا تلك التى حاولت أيضاً تزويج أخيها ثيودسيوس الصغير مرة أخرى الذى رفض.

فالأمر لم يكن شاقاً وعسيراً فقد نذر والرب بارك وحفظ نذره. أما عن الطاعة وإنكار الذات، فأبيه الروحى لن يتعب معه كثيراً، فقد

تدرب على سلوك الطاعة في القصر سواء لوالديه أو لأخيه الأكبر الملك شيؤدوسيوس الصغير الذي أمره بمرافقة الملكة إلى برية مصر وهوذا الاستماع أفضل من تقديم الذبيحة.

### بالنسبة إلى الفقر الاختياري

فالذي كان يمتلك كل شيء حينما يتجرد من كل شيء هل يندم على ما تركه بإرادته..

فقد عاش قديسنا حياة التجرد والزهد في قصره وملابسه. لذلك نما قديسنا في حياة البر وتعلم أصول الرهبنة وتعلم الانتصار على حروب الشياطين وما أن رأى أبيه الروحي نموذ الروحي، وأعلن له قديسنا عن رغبته في التوحد إلا ووافقه وزوده بالبركة وبالنصائح الذهبية لمجابهة كل حيل عدو الخير.

### في مغارته في حضن المسيح

قيل عن مغارته أنها كانت في حضن الجبل ولكنها بالحق كانت في حضن المسيح حبيبته فهو صديق الملائكة وحبيب رب المجد ربنا يسوع المسيح.

ولأن للوحدة قوانينها الخاصة، وللتوحد طقسه الخاص... فقديسنا الحبيب ازداد في الفضيلة والنسك والجهاد الروحي وكانت أيضاً محاربة عدو الخير شديدة جداً، شأن كل المتوحدين المجاهدين الأبرار الأرزنة، ولكن نعمة الرب الغنية كانت زاده وسلاحه في جهاده.

### حروب بأنواع وأشكال شتى:

+ من أصوات مرعبة وخيالات مزعجة ولكن قديسنا بنعمة المسيح استطاع أن يطفى جميع سهام إبليس المتقدة ناراً..

بل بالحق هناك نوعاً آخر من الحروب تكون للتمقدمات، هي محاربة أولادهم الروحيين ومحاولة إسقاطهم، وإن استطاع عدو كل بر أن يكون ذلك بمثابة ضربة ووجع للقديس.

فقد يأس عدو الخير من محاربة أنبا كاراس لوقت، وأعلنها حرب عليه في أولاده ولكنه كان بإرشاده وزياراته يقويهم ويساعدهم على حياة النصر.

### بركات وأفراح في الطريق

بدأ قديسنا في مرحلة جديدة في حياته الروحية وهي السياحة وهي ليست ضرباً من ضروب الخيال ولكنه واقع وتاريخ وحياة شهد عنه الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة وسير الأباء وكتاباتهم.

منها هو قديسنا يلتقي بإخوته السواح في البرية الجوانية ليلتفوا حول جسد الرب ودمه زادا لأشهر أو لسنين أو ربما أياماً.

### معرفة القديس لانتقال القديسة إيلارية:

حينما استقبل قديسنا أنبا بموا كاتب سيرته العطرة، استقبله مرحباً قائلاً: السلام لك يا أنبا بموا كاهن برية شيهيت الذي استحق أن يكفن جسد القديسة إيلارية بنت الملك البارزينون فالواضح أن قديسنا كان يعرف القديسة إيلارية ولا بد إنه في سياحته قد زارها أو زار ديرها، ولسنا نعلم هل تقابلها معاً وتحدثا بعظائم الرب، إن حياة هؤلاء الأبرار كلها أسرار وبركات من يستطيع أن يعرف مداها؟

ولكن يكفيننا شيئاً واحداً أن قديسنا العظيم عرف أنبا بموا قبل وصوله إليه ولم يسبق للأنبا بموا رؤيته وحتماً أنبا كاراس سبق له رؤية أنبا بموا كاهن شيهيت العظيم، إنها حياة الأباء السواح.

معرفة القديس لانتقال القديس العظيم أنبا شنودة رئيس المتوحدين (٣٤٣ - ٤٥٣ م):

وأيضاً رأى قديسنا العظيم روح أنبا شنودة رئيس المتوحدين وهي منطلقة إلى السماء تزورها الملائكة والقديسيون وقد روى قديسنا ذلك للأنبا بموا كاتب سيرته ولكن مما لا شك فيه إنه علم ما قام به القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين في مجمع أفسس والذي أمر بعقده الإمبراطور ثيودوسيوس الصغير أخو قديسنا الحبيب أنبا كاراس : ترى هل زاره في دير باخميم أم أنبا شنودة زاره في البرية لسنا نعلم؟

ولكن ما نعلمه تماماً أن كلاهما كان من الآباء السواح الأطنهار ونعلم أيضاً أنهم من القديسين الذين أخذوا بركة زيارات رب المجد في مغارتهم والمعروف أن أنبا شنودة قد انتقل في اليوم السابع من شهر أبيب عام ٤٥٣ م.

القديس الأنبا كاراس ومحبته الشديدة لداود النبي والمزامير: عشق قديسنا الحبيب أنبا كاراس الصلاة بالمزامير وحدث تلاميذه عن حلاوتها وفائدتها للنفس، ترنم بها وتغنى بها واشتاق أن يرى داود النبي وهو في الجسد يحمل قيثارته ويسبح بالعشرة أوتار وقد حقق رب المجد له ذلك قبل انتقاله من هذا العالم الفاني ورأى داود النبي وتمتع بمزاميره التي ذاقها وسبح بها للرب.

## الفصل الثالث

### فرحة الأفراح

زيارات رب المجد يسوع في مغارته المتواضعة  
لأهمية هذا الموضوع أردنا أن نخصص له فصلاً كاملاً لأهميته  
وفائدته...

أن الذي يريد أن يتصور ويتمتع بموضوع زيارة رب المجد لقديسنا  
الحبيب أنبا كاراس في مغارته لابد أن يتأمل في الأيقونة الأثرية  
والموجودة والمحفوظة في متحف اللوفر بباريس وهي تبرز العلاقة  
التي يريدنا ربنا يسوع معنا إذ نراه تبارك اسمه يضع يده على كتف  
الشهيد العظيم مارميناء العجائبي في صداقة وألفة عجيبة وهذا  
تعبيراً أيضاً عن ما جاء في إنجيل معلمنا يوحنا البشير: "لا أعود  
أسميكم عبيد بل سميتكم أحراراً" (يو ٧: ٧)

نعم يزور ربنا يسوع المسيح قديسه وحبيبه أنبا كاراس يجالسه  
ويحدثه ويباركه ويعزيه ويفرح قلبه، ألم يترك الأنبا كاراس المملكة  
كلها من أجل اسمه القدوس فلا عجب إذن أن يجئ رب المجد يسوع  
المسيح في حب واتضاع شديدتين. تأملوا معي في ما قاله ربنا يسوع  
لحبيبه أنبا كاراس. وانظروا معي المكانة والدالة التي لأبينا القديس  
أمام ربنا يسوع المسيح.

"أما أنت يا حبيبي كاراس فكل إنسان يعرف سيرتك ويذكر اسمك  
على الأرض فيكون معه سلامي وأحسبه مع مجمع القديسين والشهداء  
وكل إنسان يقدم قرباناً أو بخوراً أو زيتاً أو شمعاً تذكراً لأسمك أنا  
أعوضه أضعافاً في ملكوت السموات وكل من يشبع جائعاً أو يسقى  
عطشاً أو يكسى عرياناً أو يأوى غريباً باسمك أنا أعوضه أضعافاً في  
ملكوتي ومن يكتب سيرتك المقدسة أكتب اسمه في سفر الحياة وكل

من يعمل رحمة في يوم تذكارك أعطيه ما لا تراه عين وما لم تسمع به أذن وما لم يخطر على قلب بشر"

كل هذه البركات لأجل كل إنسان يرتبط بالأنبا كاراس في الله وصداقة روحية ولا شك أن "من يجالس الحكماء يصير حكيماً ورهيق ورهيق الجهال يضر" فنحن نتعلم كثيراً من صورة وسيرة آبائنا القديسين الأطهار ونتمثل بإيمانهم.

"والآن يا حبيبى كاراس أريدك أن تسألنى طلبية أصنعها لك قبل إنتقالك"

لقد كان لسان حال أنبا كاراس "طلبية وأنا معاك ياربنا، معك لا أريد شيئاً على الأرض ولكن لأنك أمرتنى فأنا خاضع يارب" وبالفعل طلب رؤية البار داود النبى ومع قيثارته.

+ رب المجد نفسه يأخذ روح حبيبته أنبا كاراس ويضعها إليه في فرح ثم يعطيها لميخائيل رئيس الملائكة في مجد وبهاء وسط تسابيح وقراتيل الأجناد والملائكة.

إن حضور ربنا له المجد لحظات انتقال حبيبته الأنبا كاراس وتعزيتة له أعظم دليل على مكانه ودالة أنبا كاراس عند ربنا يسوع المسيح، إنه تكريم ليس له مثيل. حقاً قال الرب "حاشا لى فأنا أكرم الذين يكرموننى والذين يحتقروننى يصغرون"

من نال كرامة عظيمة كالتى نلتها يا أبانا القديس العظيم الأنبا كاراس حبيب ربنا يسوع المسيح صديق الملائكة الأطهار. أذكرنا فى صلواتك.

قديسون آخرون كان ربنا يزورهم في قلايتهم

يحكى لنا التاريخ الكنسى عن زيارات ربنا يسوع المسيح له المجد  
للأنبا شنودة رئيس المتوحدين حبيب أنبا كارس مرات عديدة حتى  
أنه طلب مرة لأجل تلميذه ويصا وسمع صوته الحانى تبارك اسمه  
وعن زيارات ربنا يسوع المسيح للأنبا ييشوى الذى لقب بحبيب محلسنا  
الصالح ولا شك أن مسيحننا القدوس يكلل قديسيه ويعزيهم بزياراته  
المقدسة.

## الفصل الرابع

### الكشف عن القديس وسيرته العطرة

"لا يؤخذ سراج ويضعونه تحت المكيال بل فوق المنارة ليرى جميع الناس أعمالكم الصالحة فيمجدوا أباكم الذى فى السموات"

لقد أراد الرب أن ينتفع الناس من سيرة عطرة لقديس عظيم كان يمكنه أن يكون إمبراطوراً أرضياً لكنه فضل بالأحرى أن يكون متوحداً بسيطاً ولكنه أمام الله أعظم من أباطرة.

لقد أراد الرب أن يرى الناس إنساناً عاش تحت الألام مثلنا كمثلى إيليا النبى كما وصفه القديس يعقوب الرسول "فيصلى صلاة أن لا تمطر السماء فلا تمطر إلا عند قوله" وقيل عن أنبا كاراس أن بصلاته يرفع الله غضبه عن البشر.

لقد أراد الرب أن يكشف للناس أن كل جهاد فى طريق القداسة إلا وتتبعه بركات وعطايا روحية جزيلة.

إنظروا محبة ربنا يسوع المسيح للأنبا كاراس وزياراته ومكانته ودالته أمام ربنا يسوع المسيح.

الحقيقة أن الكشف عن سيرة أنبا كاراس هى رسالة من السماء لنا نحن المتهاونين المترخين فى جهادهم، لم نحيا حقاً كحياتك لم نسلك كصفاتك فليعطينا الرب فرصة لتناجر ونريح بالوزنات كما تناجر وريح أنبا كاراس.

### الأمر الإلهى للأنبا بموا لكتابة سيرته

أنبا بموا كاهن شهيد أسقيط مقاريوس

الذى استحق أن يؤتمن على سر القديسة إيلارية ابنة الملك البار المحب للسيد المسيح الملك زينون تلك التى تزينت فى زى الرجال

وعاشت كأنها رجل حتى نياحتها وكشف أنبا بموا عن سرها العظيم فبكى الجميع متأملين في جهادها العفيف العظيم وهي ابنة ملك عظيم واستحق تكفينها وأخذ بركتها وكذلك إستخدمه الرب في كتابة سيرة أنبا كاراس ولقد جاء الصوت للانتقال إلى البرية الجوانية وهناك تقابل مع قديسين عظام وهم سمعان القلاع وأبامود القلاع وكلهم من أحبباء القديس الأنبا كاراس ثم أرشده ملاك الرب إلى مغارة أنبا كاراس وكان هناك اللقاء المفرح.

فرح أنبا بموا لأنه وصل بنعمة المسيح إلى الأنبا كاراس وبدأ يروى له قصته فرح الأنبا كاراس لأنه علم أن ساعته قد جاءت لأن ربنا وعده بإرسال أنبا بموا لتكفينه فرح كلاهما لأن لقاء القديسين والتحدث بعظام الله أمر مفرح جداً.

وبدأ أنبا كاراس يحكى للأنبا بموا عن حياته وجهاده ثم زيارة رب المجد للمغارة وطلب أنبا كاراس من أجل أنبا بموا ليباركه ربنا يسوع أيضاً.

ودون أنبا بموا كل ما رأى وسمع ما استطاع أن يكتبه ويصيغه بكلمات فلا شك أن هناك أشياء يصمت أمامها الفم ويقف اللسان عاجزاً لا يستطيع أن يصيغها أو يكتبها إنها حقاً قدس أقداس وهكذا جاءت إلينا سيرة أنبا كاراس من خلال أنبا بموا كاهن برية شهيد.

كما جاءت إلينا قصة الأنبا بولا أول السواح من خلال القديس العظيم الأنبا أنطونيوس أبو الرهبان -

## الفصل الخامس

### الأنبا كاراس فى عصرنا الحديث

لقد اراد الرب أن تنتشر سيرة أنبا كاراس فى أيامنا هذه بصورة عجيبة جداً فها هو الرب يدبر كنيسة تحمل اسم حبيبته أنبا كاراس والأباء السواح وها هي كنائس تبني على اسم أنبا كاراس والأباء السواح وها هي مذابح فى كثير من الأديرة والكنائس بأسمائهم الطاهرة.

فلماذا هي أيامنا هذه بالذات

الحقيقة أن سيرة قديسنا أنبا كاراس مؤثرة جداً وهو نموذج حى لحياة القداسة والبر بالرغم من كل شئ، صخب الحياة - الشهوات الملهذات - البدع والهرطقات

وكلها أشياء متكررة فى عصرنا الحديث، محبة المال أغرقت كثيرين فى الهلاك وها هو يترك ماله ويقتنى الجوهرة الكثيرة الثمن ربنا يسوع المسيح فهل نقلده وها هي الشهوات الشبابية والإباحية والتت والفضائيات بما تحمله بعضها من انحلال تطل براسها القبيح لتغوى حتى الأقوياء بينما أنبا كاراس يحتفظ ببراءته وقداسته ويحافظ على طهارته وها هي البدع والهرطقات الحديثة من الإلحاد إلى محاولة تقنين الخطية والنجاسة والهجمات ضد إيماننا الأقدس وها هو الأنبا كاراس يتمسك بإيمان أبائنا الذين كان لهم فضل فى عقد الكثير من المجامع المقدسة والدفاع عن الإيمان وها هو مثلهم ثابت فهل نثبت مثله.

إنه رسالة

إن القداسة ممكنة جداً ... إن نعمة المسيح مستعدة جداً لتعمل معنا وفيما إنه لا خلاص خارج حضن الكنيسة ... إن كل جهاد وترك إلا ومعه بركات ونعم لا تحصى ربنا يفرح قلوبكم جميعاً ونعمة الرب تشملنا جميعاً ولربنا السبح الدائم.

تحتفل الكنيسة بتذكار نياحته بإقامة صلاة العشية يوم ٧ أبيب  
ويكون موافق ٧/١٤ حيث يتم زفة أيقونته واستقبال جميع أحياءه من  
كل مكان...

والقداس الإلهي يوم ٨ أبيب عيد نياحته الموافق ٧/ ١٥ كما جاء  
في سنكسار كنيستنا القبطية.

ويجئ الشعب من كل مكان لتقديم الشكر لربنا يسوع وقديسه أنبا  
كاراس ويحكى عن معجزات التي تمت ببركة صلواته.

بركة صلواته تكون معنا آمين

**تداریب عملیة من سیرة الأنبا کاراس:**

١- إختلى وانفراد برينا كثير فى اليوم أو فى الأسبوع أو فى الشهر  
أو فى السنة خذ وقت واجعله وقت لرينا.

٢- مزاميرك هي سلاحك، هي صلواتك في دخولك وفي خروجك، تذكر ما قاله قداسة البابا شنودة أطل الله حياته..

(محفوظ الشریعہ محفوظ الشریعہ)

٣- تخفف من القنينة والمقتنيات وكن حراً ولا تدع شئ يستعبدك أبداً ولا تدع شيئاً يسرق فرحك وسلامك.

٤- إعرفوا وابتحثوا عن سير القديسين وصادقهم يرفعوك ويجعلوك تتقدم في الفضيلة واطلب من ربنا كما أعطاهم بعطيتكم وبعطينا.

٥- اصنع الخير والبر مع الجميع واصنع رحمة مع الغريب واليتيم وبخاصة يوم تذكّار القديسين.

٦- التصق بالكنيسة وداوم على التوبة والإعتراف وخذ بركة التناول باستمرار.

٧- اطلب من ربنا باستمرار أن يعطيك ويعطينا حياة الاستعداد واليقظة الروحية وكن مستعداً دائماً بنقاوة القلب والثبات على الإيمان وصلوات القديسين وبركة أمنا العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل والشهيد العظيم فليوباتير مرقوريوس أبى سفين والقديس العظيم الأنبا كارس والأبء السواح تكون معنا جميعاً.

واللهنا المجد الدائم أمين

## تأملات في سيرة أنبا كاراس السائح

ليس هناك أشمل وأعمق معنى لسيرة أنبا كاراس والأباء السواح مثل ما كتب نيافة أنبا برسوم أسقفنا الحبيب " وما كتب وما نعرفه وما نقوله عن أنبا كاراس والأباء السواح هو قليل قليل جداً عن حياتهم لأن هي قدس أقدس وأسرار أسرار "نعم يا أبانا هي قدس أقدس وهي أسرار أسرار ولكننا نحاول أن نستلهم من سيرتهم ومواقفهم بعض العبر والمبادئ لنسير عليها.

+ أنبا كاراس واشتياق واجتهاد وانطلاق في محبة ربنا يسوع المسيح من القصر إلى صحراء مصر من خلع تاج الملك ليلبس تيجان نورانية من عبيد أرضيين يخدمونه إلى ملائكة سمائيين تؤنسونه من استرخاء القصور إلى شظف العيش في البراري من إعطاء الأوامر والنواهي للخضوع لوصايا الملك الحقيقي من الراحة والغنى الأرضي إلى التعب والراحة في المسيح وغنى ملكوت السموات من جهاد ونسك وسعي بإخلاص من أجل خلاص النفس إلى انطلاق في محبة ربنا يسوع المسيح وحديث متواصل وابتعاد عن كل عزاء بشري والتصاق الدائم بالله وحده.

أنبا كاراس ومحبة نورانية سمائية مع رب المجد وملائكته:

+ كما تروى المخطوطات أن رب المجد كان دائم الزيارة لحبيبه أنبا كاراس ومن يريد أن يتأمل في ذلك لابد أن يتأمل في اللوحة الموجودة الآن بمتحف اللوفر والمأخوذة من دير حبيبنا أنبا أبولو وأنبا أبيب بديروط وهم أيضاً من مشاهير الأباء السواح والمرسوم فيها رب المجد يضع يده على كتف الشهيد مارمينا في صداقة، وهكذا كان يسوع دائم الزيارة لحبيبه أنبا كاراس إتبعته الملائكة النورانية في ذلك فباتت في صحبة ملكهم وكذلك حبيبهم أنبا كاراس طوباك أنبا كاراس طوباك أنبا بيشوى حبيب مخلصنا الصالح طوباك أنبا شنودة رئيس المتوحدين.

+ أنبا كاراس وحياء شاهدة كارزة حتى بعد الانتقال صار أنبا كاراس نموذج فريد للإنسان وللعايد وللراهب وللشباب وللشيخ ولكل أحد هي محبة ربنا والتلذذ به وبوصاياه المحيية وصدق فيه القول "ومعك لا أريد شيئاً على الأرض" وصدق فيه قول الكتاب المقدس أيضاً هي سياحته "من هؤلاء الطائرون كالسحاب وكالحمام إلى بيوتها من يقرأ سيرته ويتأملها ولا يقدم توبة ويقول لم أبدأ بعد فيقوم متشجعاً ومجاهداً متلذذاً بالرب".

## سؤال هام

لماذا نكتب ونقرأ سير القديسين وبخاصة سيرة

الأنبا كارس؟

وإجابة أهم

"اذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله إنظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا

بإيمانهم" (عب ١٣: ٧)

" لذلك نحن أيضاً لنا سحابة من الشهود مقدار هذه محيطتنا بنا  
لنطرح كل ثقل الخطيئة المحيطتنا بنا بسهولة ولنحاضر بالصبر  
والجهاد الموضوع أمامنا ناظرين إلى رئيس الإيمان ومكملة يسوع"  
(عب ١٢: ١-٢)

" وماذا أقول أيضاً لأنه يعوزني الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق  
وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء الذين بالإيمان قهروا  
ممالك صنعوا براً نالوا مواعيد سدوا أفواه أسود أطفأوا قوة النار نجو  
من حد السيف تقووا من ضعف صاروا أشداء في الحرب هزموا جيوش  
غريباء أخذت نساء أمواتهن بقيامة وأخرون عذبوا ولم يقبلوا النجاة  
لكي ينالوا قيامة أفضل وأخرون تجربوا في هزة وجلد ثم في قيود  
أيضاً وحبس رجموا نشروا جريوا ماتوا قتلاً بالسيف طافوا في جلود  
غنم وجلود معزى معتازين مكرويين مذلين وهم لم يكن العالم مستحقاً  
لهم تأنهين في براري وجبال ومغائر وشقوق الأرض فهؤلاء كلهم  
مشهوداً لهم بالإيمان لم ينالوا الموعد إذ سبق الله فنظر لنا شيئاً  
أفضل لكي لا يكملوا بدوننا" (عب ١٢: ١١-٤٠) .

"صلوا بعضكم لأجل بعض لكي تشفوا طلبية البار تقتدر كثيراً في فعلها  
كان إيليا إنساناً تحت الآلام مثلنا وصلى صلاة أن لا تمطر فلم تمطر على  
الأرض ثلاث سنين وستة أشهر ثم صلى أيضاً فأعطت السماء مطراً  
وأخرجت الأرض ثمرها" (يع ٥: ١٦-١٨)

"الآن يقول الرب حاشا لي فإني أكرم الذين يكرمونني والذين  
يحتقرونني يصفرون" (اصم ٢: ٣٠)

"من أجل أنه كان في قلبك أن تبني بيتاً لأسمى قد أحسنت بكونه في قلبك"

(١مل٨: ١٨)

## تاريخ كنيسة الأنبا كاراس والآباء السواح بديروط

+ الحقيقي أن جميع الناس الذين رأوا وسمعوا وعايَنوا قصة كنيستنا يقولون عنها كنيسة السماء، حقاً أن الكنيسة بصفة عامة هي كنيسة السماء لأبنائها الذين على الأرض وتقودهم إلى السماء ولكن نريد أن نقول كنيستنا هي هدية السماء لنا جميعاً لا فضل للإنسان في وجودها لنا.

+ فمدينة ديروط هي مدينة كبيرة لم يكن فيها غير كنيسة السيدة العذراء مريم (المطرانية) وكانت تقوم بخدمة المدينة بأكملها وهي مدينة متسعة ومترامية الأطراف وأحيائها كثيرة جداً والحصول على تصريح بناء كنيسة يكاد يكون أمراً مستحيلاً ولكن هل يستحيل على الله شيء" (تك ١١: ١٤) وإذا أمر الرب بشيء فمن يقول له ماذا تفعل "فإن رب الجنود قد قضى فمن يبطل ويده هي الممدودة فمن يراها" (أش ١٤: ٢٧) فإن السماء تقدم هديتها لشعب المسيح ليس في ديروط فقط بل في كل مكان" ولأن الأمر مقدر من قبل الله والله مسرع ليصنعه" (تك ١٢: ٤١) فقد تم كل شيء بعناية وتدبير رب السماء وإلى حضرتكم القصة من بدايتها ...

كان في مدينة ديروط محالج للأقطان يمتلكه بعض اليونانيين وكانت مقامة (كنيسة أرثوذكسية) وهي مثبتة على الخرائط السماحية منذ أكثر من عام ١٩٠٥ م وكذلك في كشوف الضرائب العقارية وكانت تقام فيها الصلوات بانتظام حتى قيام الثورة والتي أدمت ممتلكات الخواجات وتحولت إلى المحالج بما فيها الكنيسة ولكن

الله لا يترك بيته أبداً حيث كان يسمح مسئولين المحلج ببعض الصلوات غير المنتظمة من هذا التاريخ حتى عام ٢٠٠٢م ولما كانت هذه المحلج تحقق خسائر كثيرة رأت الدولة خصصت هذه المساحة وبالفعل تم البيع الى هيئة الأبنية التعليمية لبناء مجمع مدارس ولعلمنا بوجود كنيسة المسيح فقد تقدمنا بطلب لرئيس الوزراء للاستلام الكنيسة وشراء مساحة أرض وتدريب مدخل الكنيسة وبالفعل تم التعاقد وتم الاستلام بعد سلسلة أخرى من الموافقات وتم إقامة القداس الإلهي في ١٢/١٢/٢٠٠٢م في تذكار دخول السيدة العذراء الهيكل وكانت علامة بركة وفرح أم النور بمكانها وتمت الصلوات بانتظام حتى فوجئنا في قداس عيد الغطاس المجيد بمحاولة تعطيل الصلاة ولكن يد الله كانت أقوى" قد حلف رب الجنود قائلاً إنه كما قصدت يصير وكما نويت (أش ١٤: ٢٤) ويرفع كافة المستندات إلى الجهات الرئاسية المسئولة جاء القرار بأنه رؤى إنه لا مانع من أداء الشعائر الدينية بالكنيسة والحق للتاريخ يقال أن لأبينا الحبيب القديس حضرة صاحب القداسة البابا المعظم الدور الكبير للجهات المسؤولة وقد تشرفت ايبارشيتنا وكنيستنا ممثلة في اسقفنا الحبيب انبا برسوم وبعض الآباء الكهنة في مقابلة قداسة البابا وتقديم كل الحب وشكر تعب المحبة إلا أن قداسته أشار بالشكر إلى الآباء الكهنة لصمودهم ولوقوفهم وحفاظهم على كنيستهم وعدم خروجهم منها وكذلك المسؤولين لأنهم تظاهروا بصحيح القانون وبالنسبة للشكر كله والسجود يقدم للمسيح إلهنا الذي حفظ وبارك وأعطى الحكمة للجميع.

تقوم الكنيسة بخدمة المنطقة الغربية بأكملها لمدينة ديروط وأحيائها المختلفة بدءاً من الأطفال الرضع حتى خدمة القديسين (كبار السن والمرضى) والاجتماعات الروحية المختلفة والقداسات اليومية.

رأى أسقفنا الحبيب أنبا برسوم عمل لا مذبج بإسم الأنبا كاراس  
بل كنيسة كاملة كبيرة بإسم الأنبا كاراس والآباء السواح لأنهم حفظوا  
بصلواتهم وبركتهم للكنيسة في الفترات السابقة لأن الرب القدير لا  
يترك مذبحة دون ذبيحة، وتعد أول كنيسة تسمى على إسم قديسنا  
الغالي الحبيب أنبا كاراس والآباء السواح وقد انتشرت في كنائس  
كبيرة مذابح على إسم الأنبا كاراس ونرجو كل بركة من شضيعنا  
الحبيب وكنيسة الأنبا كاراس والآباء السواح هي الواحة والراحة لكل  
طالب بركة أو زائر حيث القداسات اليومية ومزار الأنبا كاراس والآباء  
السواح.

وبنعمة ربنا تم عمل فيلم رائع لسيرة أنبا كاراس وسيتم عمل أفلام  
أخرى لسير بقية الآباء السواح إن أحبنا الرب وعشنا وكذلك مطبوعات  
وصور مختلفة الأحجام لحبيبنا الأنبا كاراس.

**مبارك شعب مصر**

" لم ترى عين إلها غيرك يصنع لمن ينتظره " (أش ٤: ٦٤)

+ إن المعجزة ليست هي فقط شفاء الجسد بل بالأكثر شفاء الروح والنفس والعودة إلى حضن الأب لذلك سنقدم نماذج شخصيات تابوا حينما رأوا محبة رب المجد لحبيبه أنبا كاراس وسمعوا قصته المملوءة حباً لرب المجد يسوع بالإضافة أيضاً إلى معجزات شفاء الجسد.

+ إن المعجزة لا تتعلق فقط بالأمور الكبيرة في حياة البشر كالإنجاب أو الشفاء أو الحماية من الأخطار بل أيضاً مسائل بسيطة ولكنها تشعرنا بمحبة وشركة القديسين لنا كما في قصة إعادة الخبز إلى الأسرة البسيطة وأيضاً في إنقاذ عائلة كاملة من الهلاك.

+ إن المعجزة ليست فقط تمجيد وتكريم للقديس الذي تمت بصلواته بل هي تمجيد الثالوث القدوس لذلك ونحن نقدم باقة عطر من معجزات حبيبنا وقديسنا أنبا كاراس. نقدم كل السجود والأكرام والمجد للثالوث القدوس الأب والأبن والروح القدس الاله الواحد آمين.

نمدح ونطوب أبينا وحبيبنا وصديقنا وشفيعنا  
قائلين له:

سلام الرب لك أنبا كاراس  
طوباك ثم طوباك يا أنبا كاراس

إذكرونا نحن أيضاً في صلواتك يا أبنا كاراس  
ولربنا المجد الدائم إلى الأبد آمين.

"إذ صرت عزيزاً في عيني ومكرماً وأنا قد أحببتك" (أش ٤٣: ٤)

**أنبا كاراس أو البابا كيرلس سواح وقديسين**

كتبت وروت لنا السيدة (م.ش) من ديروط - أسيوط

كان لي أكثر من أربع سنوات متزوجة ولم يعطيني الرب نسلًا وكان دائماً يخرجني الناس بسؤالهم أنت لسه رينا ما عطاكي، لأن الإنجاب في الصعيد موضوع سؤال واستفسار الناس دائماً.

ورحت عملت كل الأشعة والتحليل لكن واضح أن لسه رينا مش رايد ورحت كنيسة الأنبا كاراس وبكيت بدموع وقلت يارب أديني بصلوات أنبا كاراس وقالوا هناك رينا يديكي وتسمى كاراس.

وفعلاً كان رينا كان مستنى بس يسمع طلبه بإسم أنبا كاراس وينقذها على طول، ولما جاء الأب الكاهن يصلي صلاة الأسبوع قلت له جوزي ها يسميه كيرلس بس إحنا ها نسميه في المعمودية والبيت كاراس وفعلاً الناس كلها ما تعرفش إسم كيرلس الكل بيقول كاراس فرد أبونا وقال أنبا كاراس أو البابا كيرلس كلهم سواح وكلهم قديسين ها يتفاهموا مع بعض.

وأنا دلوقتي حامل والطفل اللي جاي ها سمية كاراس ويبقوا الاثنين كاراس.

والله القدير يباركك ويجعلك مثمراً\* (تث ٢٨: ٣)

أنبا كاراس هياحضر فرحكم

وفعلاً أحس الزوجين ببركة حضور وكمان زاروا بعد فرحهم أنبا  
كاراس وجاؤا علشان يشكروه فى مزاره فى كنيسة الأنبا كاراس  
بديروط.

يحكى انا، انا:

نحن من أبنا الأنبا كاراس وكنا مخطوبين وقبل الفرح بأيام دبت  
مشاكل بين الأسرتين كادت أن تنهى الموضوع زى ما بيقلوا يروح كل  
واحد لحالة والجميع إتفق على إنهاء الموضوع ولكن قالوا لينا فى  
الكنيسة أن يجلس الخطيبين معاً للتفاهم وجلسنا فعلاً فى كنيسة  
الأنبا كاراس وأعطونا صورة جميلة للأنبا كاراس وبخاصة إن الأنبا  
كاراس كان شفيعنا إحنا الأثنين لكن الجلسة فشلت وخلاص فعلاً كل  
واحد ها يروح لحالة واحنا مروحين قالوا فى الكنيسة إن شاء الله رينا  
يدبر أموركم وأنبا كاراس كمان يصلى ليكم ويحضر فرحكم كمان  
واستغرينا من الكلام ده لأننا إتفقنا إحنا الأثنين على نهى الموضوع  
واحنا مقتنعين وكمان الأسرتين إتفقوا على كده لأن الموضوع مسألة  
كرامة ليها ولى واللى حصل بالليل فى نفس اليوم إنتى بعاتب أنبا  
كاراس وأقوله كده برضه يا أنبا كاراس لقيت نفسى بأقوم أخذ والدتى  
وفروح بيت العروسة ونصالحهم وهم كمان يستقبلونا أحسن إستقبال  
ويتم الفرح واحنا حاسيين ببركة حبيبنا وأبونا الأنبا كاراس ونصمم  
بعد الفرح نيجى هنا علشان نشكره ونطلب صلواته ورينا ينفعنا ببركة  
صلواته أمين.

"ويبنون بيوتاً ويسكنون فيها ويفرسون كروماً ويحملون أثمارها" (أش ٦٥: ٢١)

يا أنبا كاراس رغيضين بس

جئرت إلى الكنيسة السيدة/...

وهي إنسانة بسيطة جداً لتقدم نذراً من إعوازاها ولما سألنها لمين النذر ده قالت للأنبا كاراس ولم تكن سيرة أنبا كاراس معروفة في وسطنا في ذلك الوقت منذ حوالي ٥ سنوات وهي سيدة بسيطة ولا تعرف القراءة والكتابة فسألناها وأنت تعرفي أنبا كاراس متين إيه سبب النذر ده قالت دخلت كنيسة الخشب البسيطة وشوفت صورته وارتحت ليه جداً ودايماً بطلب دعواته والتهارده أنا جاية أوفي النذر اللي على، أنا عايشة مع زوجي وأولادي الخمسة وزوجي فلاح بسيط جداً وعائشة معانا حماتي ومشكلتي في حماتي كل ما نطبخ أو نخبز تأخذ وتروح تعطى لبنتها المتزوجة في شارع قريب مننا ومع إن زوجها وأهله مبسوطين قوى لكنها تقول أنا أكل من اللحم ده وبنتي ما تأكلش ياربي تأخذ أكل عيالي وعيش أولادي وتعطيه لبنتها طيب تأخذ حاجة بسيطة وتوديتها حتى مرة في الشهر وأقف أعاتب أنبا كاراس كل يوم وفي يوم من الأيام خدت العيش راحت خدت كل العيش وقالت ده موسمة أروح أوديه لبنتي قمت قلت للأنبا كاراس يا أنبا كاراس ليك عندي ٥ جنيه لو أبو جوز بنتها رجع لينا حتى رغيضين يا أنبا كاراس مر اليوم وأنا عيني على الباب وأنا زعلانة من أنبا كاراس وخلص دخلنا ننام وبصينا لقينا الباب بيخبط ودخل أبو جوز بنتها بغضب وقالها يا ست أنت خدي العيش بتاعك هو إحنا مش هانقدر نوكل بنتك كلام واحد لو جبتي رغيض واحد ولا لحمه واحدة تاني ها يبقى فيها كلام تاني.

يا سلام يا أنبا كاراس يا بطل يا باتع أنبا كاراس ده مش بس جابي لي رغيضين ده العيش كله وكمان للأبد ما فيش نكد من حماتي وأنا برضه من ساعتها أغيب وأوديتها أنا فحماها يقول طالها أنت اللي جاية مقبول منك يا أم فلان...

"القادر أن يحفظكم غير عاثرين ويوفقكم أمام مجده بلا عيب في الأبتهاج"

(يه ١: ٢٤)

يا أنبا كاراس .... يا أنبا كاراس

نعم هكذا بدأ محدثنا باسم ربنا من القاهرة الكبرى وعنوانه  
لدينا:

هكذا صرخت يا أنبا كاراس يا أنبا كاراس حينما تعرضت أنا وعائلتي  
وأقول أنا وعائلتي وليس أسرتي تجمعت العائلة الأب والأم والأخوة  
والأخوات وزوجتي وأبنائي وأبنائهم كنا ٤٠ فرداً في أتوبيس يوم شم  
النسيم ٢٩/٤/٢٠٠٨م توجهنا إلى رأس سدر لنقضي يوماً جميلاً وفي  
عودتنا إذا لم يكن في الأتوبيس نوراً أمامي إذ حدث عطل فيه والعاشرة  
مساءً وتخيلنا إننا يمكن أن نسير دون نور الأتوبيس وإذا بنا نضاجي  
بارتظامنا بعنف في شئ ضخم جداً في الطريق والأتوبيس كاد أن ينقلب  
ولاحظ أن عائلة كاملة بجميع أفرادها معرضة للدمار الكامل إذ بي ومن  
حولي يسمعونني أصرخ يا أنبا كاراس يا أنبا كاراس وإذا كأنه بأيدي سمائية  
تحمل الأتوبيس بأكمله وتوقفه على جانب الطريق في أمان كامل ودونما  
آية إصابات أو حتى خدوش لأحد وكانت معنا زوجة أختي وكانت حامل  
وذلك كان مصدر قلقنا واطماننا على جميعاً وإذا الكل بخير شكراً يارب  
لتشفعات أنبا كاراس فينا وشكراً يا أنبا كاراس حقاً يا إلهي أنت إله أحياء  
وليس إله أموات والعجيب إننا حينما أحضرت فيلم أنبا كاراس الذي أنتجته  
الكنيسة فوجئت بمنظر أحد القديسين يصرخ كما صرخت في محنتي  
يا أنبا كاراس يا أنبا كاراس وإذا بالأنبا كاراس يهب لتجدته ما أجملك يا  
إلهي وما أجمل المحبة التي جعلتها بين أولادك الذين في السماء والذين  
على الأرض.

"وسلام الله الذى يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكاركم فى المسيح يسوع"

(فى ٧:٤)

يا أنبا كاراس ... كده برضه

تقول السيدة /

حضرت مع أبنائى وبعض الجيران أن لنصلى قداس أحد الشعانين  
بكنيسة الأنبا كاراس والأباء السواح بدىروط وفرحنا جداً بعد القداس  
وتركت أولادى يلعبون فى فناء الكنيسة بعد القداس إذ وقفنا قليلاً  
فى فناء الكنيسة وقمنا بزيارة بقية الكنائس فى نفس الكنيسة  
وحينما أردنا الانصراف إبحث عن طفلى وأصلى وهو خمس سنوات  
فلا أجده وبدأت أبحث عنه فى كل مكان فى بقية الكنائس وحضانة  
الكنيسة والحضانات المجاورة الحكومية الخاصة وأرسلت الجيران  
للمنزل ليلبحثوا عنه فى شارعنا فلم يجدوه فبدأت أنهار فى البكا  
وأقول كده برضه يا أنبا كاراس أجى كنيستك بأولادى كاملين أرجع  
من عندك من غير واحد منهم وبدأت أبكى بحرقة شديدة. لكن الأب  
الكاهن طمأننى وقال لى نعمل تمجيد وأخر ما نخلص التمجيد هتلاقى  
حد يقولك هو ده إبنك وفعلاً قمنا بعمل تمجيد أمام مقصورة الأنبا  
كاراس بدموع وأنهيينا التمجيد وأنا ما زلت أبكى حولى حتى يسألنى  
أحد عن إبنى كما أخبرنى الأب الكاهن فلم أجد أحد واستمرت فى  
البكاء أيضاً وإذ بشابة غير مسيحية تقف على باب الكنيسة وتقول  
الولد ده لقناه فى الشارع حد يقول تذهبي إلى الكنيسة وإذ بها تنادى  
على هو ده إبنك فجريت عليه بسرعة متشكرة يا حبيبى يا أنبا  
كاراس.

"ويكون أنى قبلما يدعون أنا حبيب وفيما هم يتكلمون بعد أنا أسمع"

(أش ٦٥: ٢٤)

كاراس حبيبي

حبيبي كاراس كل إنسان يعرف سبيلك ويدرك اسمك فيكون معه سلام وأنا  
أعوضه أضعافاً

استجاب الرب لوعده للأنبا كاراس عندما قال أى شخص يطلب بإسمك  
يُستجاب له وفعلاً كان يوم ألم شديد فى بطنى وطلب منى الطبيب وهو قريب  
لنا أن أقوم بعمل أشعة، واذ بشبه ورم فى إحدى الكتلتين مما أزعج قريبنا الطبيب  
الذى أمر على الفور بعمل أشعة مقطعية أظهرت نفس الأمر فى أسبوط (الأشعة  
والتقارير الطبية لدينا قبل وبعد الشفاء)..

وذهبت بعد ذلك وأنا مرة النفس إلى إجتماع أم النور للسيدات  
بالكنيسة يوم الثلاثاء ..

واذ هم يعرضون ولأول مرة فيلم أنبا كاراس والدموع منذ بدء الفيلم  
حتى قربت نهايته لم تفارق أجزائى حتى المشهد الذى يقول فيه رب  
المجد وأى شخص يطلب بإسمك يستجاب له ... وحقيقى لم أطلبها بضمي  
بل طلبتها بكل قلبى والدموع وحدها تتلکم وأحسست بعدها بإرتياح  
شديد جداً حتى أننى من ثقتى فى رب المجد ووعوده للأنبا كاراس رجعت  
إلى بيتى بفرح، وأقول لزوجى: أنا شفيت.

فقال لى: لا بد إذن من عمل أشعة جديدة.

وعملت الأشعة وظهرت الكلية دون أى أورام بشفاعتك يا أنبا كاراس يا حبيب  
المسيح.

هذا هو إلها الحنون الذى وعد أنه يستجيب حتى دونها نسالاً بشفاها يستجيب

+ بتك: أمل حليم وهيب دبلوم تجارة ١٩٩١م - ديروط - أسبوط

من أولاد شعب أنبا كاراس بكنيسة ديروط

"وها أنا معك وأحفظك حيثما تذهب (لك ٢٨: ٢٥)

يا أنبا كاراس ... يارجل الله

"يا رجل الله .... اللي عيدك كان من يومين"

صرخت الأنسة افد... من مهر الجديدة

وهي في الأنفاس الأخيرة وتكاد تغرق تماماً يارجل الله ... يا قديس  
الله اللي عيدك كان من يومين أنقذني وإذا بأيدي حانية جداً ترفعني من  
غرقى لتحملني إلى الشاطئ وكان شيئاً لم يحدث..

فقد كنت في رحلة مع إخوتي بكنيستنا وكان من ضمن فقرات  
الرحلة التنزه على البحر وأنا أجيد العوم جداً فأخذني ضروري وتركت  
المجموعة وأخذت أسبح. فإذ بي وحيدة والأمواج تتقاذفني بعيداً  
عن الشاطئ وشل تفكيرى...

فتذكرت أن أحد الأقباء في عيد أنبا كاراس ٨ يرسل رسائل لكل  
معارفه يرسل:

سلام ومحبة ودعوات أنبا كاراس وأنا لم تكن لي معرفة أو صلة بالأنبا  
كاراس ولا أعرف حتى صورته ولكن حينما تعرضت للغرق أستطيع إلا أن  
أقول يا رجل الله يا قديس اللي كان عيدك من يومين وجاءت رسالة لي  
من أحد أقباءك أنقذني ومن يومها وأنا لقت جداً.

"فقالت المرأة لإيليا هذا الوقت علمت أنك رجل الله وأن كلام الرب في فمك حق"

(امل ١٧: ٢٤)

"هأنذا الرب إله كل ذى جسد هل يعسر على أمر ما" (أر ٢٢: ٢٧)

### كاراس ومارينا

كتب الأستاذ هانى فصيح بطيخ من طما - سوهاج سجل معجزات أنبا  
كاراس بالكنيسة...

بشفاعة القديس العظيم أنبا كاراس كان يتشفع به الأخ سمير بخيت  
وأمال فايق زوجته بهولندا وهو قريبنا ونسيبنا وفى كل مشاكلهم كان الله  
يحل لهم مشاكلهم بشفاعة الأنبا كاراس...

و ذات مرة تشفعت زوجته أمال فايق لأجل زوجة أخيها فايق من طما  
- سوهاج بأن يعطيهم الرب نسل لأنها كانت متأخرة فى الحمل وكانت  
تسمى ماري فصيح بطيخ - المنشية - طما - سوهاج.

وقد أفاض الله بنعمته على أسامة فايق وماري فصيح وأعطاهم الرب  
نسل حيث وضعت توأم ولد اسمه كاراس أسامة وبننت اسمها مارينا وذلك  
عندما تشفعوا بالقديس أنبا كاراس سريع الندهة وفعلاً يارب أنت إلها  
لا يعسر عليك أمر لك المجد الدائم أمين.

"لا تخف لأنى هديتك دعوتك باسمك أنت لى" (أش ٤٢: ١)

### أنبا كاراس حبيب وصديق الطلبة

إسمي (ر.أ.أ) بكلية الهندسة - جامعة القاهرة - سكان مصر الجديدة.

وأنا طالب بكلية الهندسة بالسنة الثانية (بعد الإعدادى) فى فترة إمتحانات الترم الأول مرضت مرضاً شديداً وبالإضافة إلى بعض التقصير منى على مدار العام لأنى أعتمد على شهر الأمتحانات فأدى ذلك إلى رسوبى فى ٥ مواد من ٦ مواد وفى الترم الثانى ذاكرت بقدر استطاعتى وتشفعت بالأنبا كاراس والعديد من القديسين وكنت متأكد إنى راسب وسأعيد السنة ولكن الرب تحنن على وتمت المعجزة بشفاعة الأنبا كاراس وباقى القديسين ونجحت بمادتين فشكراً للأنبا كاراس ولجميع القديسين الذين يذكروننا أمام رب المجد.

"وأذنك تسمعان كلمة خلقك قائلا هذه هي الطريق يسلكوا فيها"

(أش ٣٠: ٢١)

**يا أنبا كاراس توبت على أيديك**

إتجمل بنا الشاب (.....) وهو معروف بتقليد شرائط الفيديو والسي  
دي (.....) والقيام ببيعها مرة ثانية ..

وكنا سمعنا إنه يحاول أيضاً تقليد فيلم الأنبا كاراس واذ به بدموع  
غزيره في التليفون وهو يقول:

خلاص توبت على أيديك يا أنبا كاراس ويستطرد الشاب العزيز  
قائلاً وأنا بأشوف الفيلم وبخاصة في اللقاء الأخير مع رب المجد  
والأنبا كاراس وعود ربنا الكثيرة ليه قولت خلاص يا أنبا كاراس أنا  
توبت عليك أنا مش قدك دا أنت رب المجد نفسه زارك صلى لى يا  
أنبا كاراس أبداً مع ربنا من جديد وفعلاً حسيت إن الأنبا كاراس  
بيرجعنى من سكتى القديمة اللى كلها خطية علشان أبداً حياة  
جديدة نقية.

"الله لنا إله خلاص وعند الرب السير للموت مخارج" (مز ٦٨ : ٢٠)

### أنبا كاراس معاه فى غرفة العمليات

نقول السيدة الفاضلة حرم الأستاذة فهيم بكى جيت - (سيوط ٥ ش التربية والتعليم..

إتصل بى ابنى (ط) من نيويورك ليطمئن على والده الذى دخل للتو غرفة العمليات لعمل دعامة فى القلب وكانت عملية خطيرة جداً ولأننا أحبنا أنبا كاراس ولا يمر شهر دون أن نرور كنيسة المباركة فى ديروط ونأخذ بركته وحاسيين إنه واحد عايش معانا وينطلب صلواته فى كل أمور حياتنا حتى ابنتى اللى فى أمريكا إتعود وهو كمان فى كل مشروع أو مشوار ينادى عليه وربنا بصلواته يدبر كل الأمور للخير وكان يبكى فى التليفون لأنه كان قلقان على والده فطمأنته وقولت له ما تخافش أنبا كاراس معاه فى غرفة العمليات فقال لى أنت عطيتة صورة أنبا كاراس وهو داخل العملية يا ماما قلت أيوه يا حبيبى ومش الجراح والمساعدين والممرضين لا دا أكيد معاهم أنبا كاراس وفعلاً كان عندى سلام عجيب وزوجى كمان كان عنده سلام عجيب والعلم المعجزة تمت يوم ٢٠٠٧/٧/١٥م يوم عيد الأنبا كاراس وإتحررنا نحضر عيدده فى كنيسة تحضر ليننا وخرجنا بنجاح العملية والدكتور الجراح للعلم خرج ليؤجل العملية ويجعلها عملية قلب مفتوح لأنه حاول كذا بالونه وداعمه ولكنه فشل ولكننى إنى قولنا له حاول مرة ثانية وربنا يتمجد بصلوات أنبا كاراس وبخاصة إننى كنت وضعت صورته تحت رأسه وخرج الدكتور وهو فى منتهى الفرح والأعجاب بإيماننا وبمعنى أصبح بالقديس العظيم الأنبا كاراس لأن حكيناله بإستمرار عنه لأنه فى بداية العملية كان الموقف صعب جداً والدكتور كان متأزم وفيه صعوبة كبيرة فى موضوع الدعامة والبالونة ولكن فجأة تغيرت الأمور وكان الدكتور فى إيدى تانى معاه أوجد بيقوله إعمل كذا وكذا فعلاً السلام لك يا أنبا كاراس يا قديس الرب القدوس.

"أنا الرب في وقته أسرع به" (أش ٢٢:٦٠)

### دى منطقة الأنبا كاراس

يحكى أحد الإحباء من شعب الكنيسة..

عن أسرة كانت مسافرة للخارج وتركزت لديه أمانة عبارة عن غواشتين وخاتم وسلسلة ذهب حتى عودتهم وقام بوضعهم فى الدولاب الملبس.. ويقول خرجت إلى الكنيسة وبعد يومين تذكرت الأمانة وانزعجت لأننى لم أضعها فى مكان بل تركتها فى الدولاب كده..

ورجعت وأنا مترجع وبدأت أبحث عنها ومعى أسرتى فلم نجدها وأنا فى حيرة وأولادى وزوجتى فى حيرة دى أول مرة تحصل حاجة زى كدة واتصلت بأحد الأقرباء لعللى أكون قد وضعتها لديهم وأنا ناسي فقالوا لى قول يا أنبا ونس وأنت تلاقىهم قلت سلام الرب عليه بس دى منطقة الأنبا كاراس وهو بيحب الحاجات الضايعة..

وحكى ليها على قصة الولد الللى تاه ورجعه الأنبا كاراس وناديت الأنبا كاراس وقلت كده برضه تخرجنى مع الناس ووقفنا نصلى مع الأولاد...

وقمنا بالبحث مرة ثانية فلم نجد فإزدادنا حيرة، ولكن فجأة جاء نظرننا وكلنا معاً وده بصلوات وإرشاد الأنبا كاراس على كيس فيه بعض الملابس كنا سوف نتخلص منها وقلنا نقلب فيه يمكن تلاقى حاجة مع أن الكيس صغير ومهمل لأننا مفروض نتخلص منه من إمبارح..

ولما قلبنا فيه وجدنا الأمانة زى ما هى بالتعام والكمال فعلطول عملنا تمجيد للأنبا كاراسا الللى أنقذنا من ورطة وإحراج كبير لأننا كان المفروض نتخلص من الكيس، ولو عملنا كده لكانت ضاقت الأمانة وتكلفنا كثير غير الأحراج والحقيقة أننى لما أخذت الأمانة وضعتها بسرعة فى الدولاب لأنه كان عندى أمر تانى مهم..

ونزلت بسرعة وهي وقعت في الكيس ده الذي كان موجود في اللولاب اللي هنتخلص منه وبعد كده إحنا ركناه على جنب علشان نرميه.

شكراً يا أنبا كاراس لأنك شغال في منطقتك كويس وشكراً يا أنبا ونس  
لأنك شغال في منطقتك في الأقصر وضحكنا وقلنا أنبا كاراس من ديروط  
لغاية مصر وأنبا ونس من الأقصر لقبلتي.

"من هؤلاء الطائرون كالسحاب وكالحمام إلى بيوتها" (أش ٦٠: ٨)

### أنبا كاراس زى الحمام

ذاعت شهرة الأنبا كاراس فى صلواته المقبولة بخصوص إعادة الأشياء المفقودة بل الأشخاص المفقودين ليس فقط مادياً بل روحياً أيضاً فكثيرون حينما دخلوا إلى مزاره أو قرأوا سيرته تغيرت حياتهم تماماً وعادوا إلى حضن الأب..

وتكتب لنا السيدة اس. و. اش فريدا - مصر الجديدة..

كنت بأقوم بعمل أشعة تليفزيونية عند الدكتور وجيه الأسىوطى بميدان الجامع وبعد عودتى فوجئت بغياب الأنسيال الذهبى بتاعى فأنزعجت جداً ولكنى لم أقوم بالاتصال بالدكتور وجيه أولاً بل إتصلت بكنيسة الأنبا كاراس والأباء السواح بديروط وطلبت يعملوا تمجيد أو يطلبوا صلوات أنبا كاراس وأنا واثقة فى صلوات أنبا كاراس وإن ربنا بصلواته هايرجع الحاجة زى واحدة صاحبتي ضاعت منهم شتط فى المطار وفقدت الأمل فى عودتهم وبعد شهرين عادت إليها لأنها طلبت الأنبا كاراس وبعد كده إتصلت بالدكتور وجيه لأخبره عما حدث فقال لا يا مدام ما هيش حاجة موجودة وأيضاً لم أنزعج لأننى عارفة إن أنبا كاراس ها يطلب من أجلى الحاجة ترجع وقلت له يا أنبا كاراس أنتم سواح زى الحمام الطاير شوف حاجتى فىن ورجعها ولم أنتهى من الكلام وإذ بالدكتور وجيه يتصل بى ويقول تخيلي إن فيه حد لقى الأنسيال ده وقال لى أكيد ده من مرضاك يا دكتور وجيه ولولا أنت إتصلتى بى من دقيتين كنت قولت له لا لأنك ماية من عندى من أكثر من ساعتين قلت دى صلوات أنبا كاراس القديس العظيم بركته معاك ومعانا أمين..

"وأفرح بهم الأحسن إليهم وأغرسهم في هذه الأرض بالأمانة بكل قلبي وبكل نفسي"  
(أر ٤١:٣٢)

### أنبا كاراس في إيطاليا

إنجل به الأبنا المبارك (ع.ق.ح) الصحيفي الأصل والمقيم حالياً في  
إيطاليا - ميلانو - وقال..

عرفت إنكم تحضرون لكتاب معجزات لقديسنا الغالي أنبا كاراس  
ولأننى مديون كثير للأنبا كاراس رأيت من الواجب أن أحكى لكم عن  
معجزة عظيمة جداً لقديسنا الغالي أنبا كاراس حدثت معى هنا  
في أرض غربتى وبخاصة يوم عيد العظيم في ٢٠٠٧/٧/١٤ م يوم  
السبت الساعة ١١،٤٣ ص..

حيث كنت في بلدية ميلانو (زى مجلس المدينة كدة) أتقدم  
بطلب بخصوص إستصدار أوراق تفيد بأن الشقة التى أقيم فيها تصلح  
لأقامة فردين وذلك لتقديمها لمكتب الأجانب في ميلانو حتى  
يسمحوا لى بعمل دعوة لزوجتى وأنا عندها لم أكن قد تزوجت بها  
والأكليل كان مقررأ له ٢٠٠٧/٨/٢٦ م حيث أن القوانين تستلزم أن يكون  
هناك مكان مناسب لم تصدر له الدعوة وبخاصة إذا كانت الزوجة أو  
الأولاد..

ولكننى فوجئت بالمهندسة تعتذر لى لرفض طلبى حيث أن  
المساحة المسجلة على الكمبيوتر بخصوص شقتى لا تصلح إلا لفرد  
واحد وبدون مناقشة واستفسارات علمت أن المالك السابق قد سجل  
جزاء فقط من المساحة ولم يسجل الباقي حتى يتهرب من الضرائب  
والعوائد فتألمت جداً لأننى لابد أن أسافر لأجل الأكليل وكذلك  
لإحضار زوجتى فيما بعد..

وطلبوا منه إحضار المستندات والرسومات الهندسية على وعد ببحث الموضوع ومحاولة الاتصال بالمهندس المختص للمعاينة فيما بعد وخرجت وأنا فى قمة الحزن واليأس.

وإذ بى برسالة من ابن خالتي من مصر ليخبرنى بأن اليوم عشية عيد الأنبا كاراس وكل عام وأنتم بخير وبركته تكون معاكم فتعزيت جداً وقولت للأنبا كاراس وكل عام وأنتم بخير وبركته تكون معاكم فتعزيت جداً وقولت للأنبا كاراس ما أنت أصلاً من إيطاليا ما تساعدنى بقى وأحضرت الأوراق من شقتى وفوجئت بالآتى:

حضور المهندس المختص بالمعاينة على غير العادة فى ذلك الوقت، وتعاون الموظفة المهندسة التى فى بادئ الأمر لم تتعاون وتفهمها الموقف وأمانتى فى الحديث وقام المهندس بأعمال الرسومات والأوراق دون المعاينة لصدقى فى الكلام - وكذلك المهندسة قامت فى دقائق لتغيير كافة البيانات الخاصة بالشقة ثم استصدار مستند لى بأن الشقة صالحة لأكثر من فردين ثم ذهبت على الفور إلى مكتب الأجانب وتمت الموافقة على إعطائى ما يفيد بدعوة زوجتى وبالفعل نزلت إلى مصر وتم الأكليل بسلام ثم حضرت مع زوجتى إلى إيطاليا ونحن نقسم حالياً فى ميلانو وفى فرح وسلام وأحنا فخورين أننا بقينا ببلديات لحبيبنا القديس كاراس وبركته على جميعنا أمين.

"لأنه أشبع نفساً وملاً نفساً جائعة خيراً" (مز ١٠٧: ٩)

### أنبا كاراس ... في الكويت

يحكي لنا الأستاذ مجدي إسحق وزوجته هناء لمعي من صنبو -  
وكيروط - أسيوط ومقيمير بحولة الكويت..

عن عمل الرب معهم ببركة شفاعة الأنبا كاراس حيث فرحوا جداً  
بوجود كنيسة في بلدهم بأسم الأنبا كاراس الذي كان معهم في  
غربتهم في الكويت ورينا فرح قلوبهم وهم في الكويت حيث يقولوا  
لنا.

تأخرنا جداً في الأنجاب لسنوات كثيرة وكنا نأمل أن يعطينا الله  
ولداً ونسميه أبانوب ولكن لكل شئ تحت السماء وقت حين تقابلت مع  
أحد الأصحاب واعطاني نبذة للأنبا كاراس..

وقراتها وأنا أبكي وأقول له يا أنبا كاراس دأنت مكانتك عظيمة جداً  
عند ربنا وأشفع فينا وفي كل عيد أوزع السيرة بتاعتك بس ما تزعلش  
منى الولد الأولنى هاسميه أبانوب وبأمانة الثانى هاسميه كاراس يا  
بطل وكان السماء كانت منتظرة ومترقبة ومتهلفة علشان تحقق طلبه  
باسم حبيبها أنبا الأنبا كاراس وبالفعل عطانا ربنا أبانوب واحنا في  
قمة الفرح وهي رينا لينا نذرنا الثانى والطفل الثانى سمناه كاراس إحنا  
في الكويت وبصراحة إحنا بنحب أنبا كاراس جداً ونفسنا أنبا كاراس  
ده يكون حاجة حلوة زى أنبا كاراس وكمان أبانوب ربنا يبارك ويفرح  
كل قلب.

"آيانية ما أعظمها وعجائبه ما أقواها" (أر ٤: ٣)

### أنبا كاراس بيحب أولاده

فى أول إحتفال بعشية أنبا كاراس بكنيسته بديروط كان الجو حاراً جداً ولأن كل إنشاءات الكنيسة من الأخشاب البسيطة والأزدحام شديد والناس طلبت مراوح والحقيقة مش أى مراوح هاتنفع لأن السقف خشب حبيبي لا يحتمل والخشب الذى يحمل هذا الألواح ضعيف جداً وصغير جداً قلنا أنبا كاراس بيعت ليكم مراوح وكان أنبا كاراس لا مش كأن دا حقيقى أنبا كاراس كان موسى أحد أحياءه أن يحضر مراوح تنفع أن توضع على هذه الأعمدة الخشبية الضعيفة الصغيرة بل الأجمال كمية خولاجيات كثيرة جداً وأجبيات بل وبركة مبلغ مالياً لأخوة المسيح ولكن لأجل حساسية أنبا كاراس ومحبته المفروطة لأولاده فعلاً هو حبيب أولاده وهو بيحب أولاده جداً وفرحنا جداً بالخولاجيات وأصبح شعب الكنيسة كله بيصلى وكل واحد فى إيديه خولاجى وكمان أجبيته شكراً يا أنبا كاراس يا حبيب أولادك والجميل أيضاً أن هذا الدكتور الذى أحضر الخولاجيات والأجابى لم يكن يعرف مكان وهو قادم من القاهرة وقال بالرغم من أنتى أعمل فى شركة أمون للأدوية وأمر على كل البلاد لم أكن أسمع بأن هناك كنيسة للأنبا كاراس فى ديروط ولكن أحد الأحياء أخبره بذلك وجئت لأخذ بركة حبيبي أنبا كاراس ولكن السر فى أن يحضره المراوح بالذات وكذلك الخولاجيات والأجبيات فهذا يعرف طبعاً وحبيبه أنبا كاراس.

## وفي ختام المعجزات التي عرفنا وكتبنا بعضاً منها

أحبائنا إنتظروا سلسلة كتب عن عمل الله مع أبناء ببركة وصلوات

القديس العظيم الأنبا كاراس ويمكنكم أن تكتبوا لنا عنوان الكنيسة

### كنيسة الأنبا كاراس والأباء السواح - ديروط أسيوط

أو الاتصال بنا تليفونياً على

٠٨٨٤٧٨٣١٠٠ أو ٠٨٨٤٧٨٣٢٨٢ أو ٠١٢٧١٧٩١٣٣

أو زيارة الموقع الرئيسي

### طريق الوصول

+ مدينة ديروط - الطريق الزراعي - على الطريق السريع نفسة أمام  
القناطر يظهر عنوان الكنيسة

كنيسة السيدة العذراء والملاك وأبى سيفين ويجوارها أيضاً

### كنيسة الأنبا كاراس والأباء السواح

+ مدينة ديروط - طريق ديروط الصحراوي ح مدخل ديروط الدائري ش الدلجاوى  
يظهر أيضاً عنوان الكنيسة السابق

ويمكن الاتصال بنا لتوفير إقامة للرحلات وكذلك المعسكرات

وبركة الأنبا كاراس تكون معكم

ونعمة الرب تشملنا جميعاً

الكنيسة

# ذكصولوجية للأنبا كاراس السائح

عيد نياحته ٨ أبيب - ١٥ يوليه

ΙΗΣ ΠΧΣ ΔΕΝ ΤΕΝΜΨ† †ΝΟΥ :  
 ΝΕΜ ΜΧΩΡΟΣ ΝΝΕΨΑΥΤΕΛΟΣ :  
 ΕΘΒΕ ΠΙΝΨ† ΝΑΣΚΩΤΗΣ : ΠΕΝΙΩΤ  
 ΕΘΤ ΑΒΒΑ ΚΑΡΑΟΣ .

ΠΕΚΒΙΟΣ ΟΥΨΦΗ ΤΕ : ΠΕΚΑΣ-  
 ΩΝ ΟΥΝΨΤ ΠΕ : ΠΕΚΩΟΥ ΨΒΙΣΙ  
 ΕΜΑΨΕ : ΔΕΝ ΘΜΗΤ ΝΝΙΑΣΚΗΤΗΣ .

ΨΟΤΗΙΑΤΨ ΜΨΗΤΑΨ† : ΝΝΗ-  
 ΕΤΕ ΝΟΥΨ ΔΕΝ ΠΙΘΟ ΕΒΟΛ : ΟΤΟΨ  
 ΑΨΨΩΠ ΜΠΑΝΑΜΗ ΜΜΗ : ΕΤΕ  
 ΠΟΣ ΙΗΣ ΠΧΣ .

ΚΕ ΠΟΣ ΑΨ†ΝΟΜ† ΝΑΨ : ΟΥ-  
 ΟΨ ΑΨ†ΤΟΤΨ ΝΕΜΑΨ ΝΤΕΨΧΩΚ :  
 ΑΒΒΑ ΚΑΡΟΣ ΠΑΝΑΧΩΠΙΤΗΣ .

ΔΨΘΨ ΔΕΝ ΟΥΒΗΒ ΝΓΑΝΗΝΨ  
 ΝΠΟΜΠΙ : ΜΨΕΨΝΑΨ ΕΞΟ ΝΡΩΜ  
 ΕΝΕΨ : ΑΨΩΝΘ ΕΨΨΑΤ ΕΨΘΟΨΙ  
 ΕΨΣΟΡΕΜ : ΘΡΑΝ Μ ΠΧΣ ΝΕ  
 ΠΕΨΒΡΟ .

يسوع المسيح في وسطنا  
 الآن. مع مصاف الملائكة.  
 من أجل الناسك العظيم أبينا  
 القديس الأنبا كاراس.

سيرة حياتك عجيبة  
 وجهادك عظيم. ومجدك  
 مرتفع جداً. في وسط  
 النساء.

طوباه الذي باع ما يخصه  
 في العالم واشترى الجوهرة  
 الحقيقية التي هي الرب  
 يسوع المسيح.

والرب عزاه وساعده  
 ليكمل جهاده الحسن الأنبا  
 كاراس السائح.

وأقام في مغارة سنين  
 عديدة لم يروجه إنسان  
 أبداً. عاش محتاجاً متعباً  
 ثباتها. اسم المسيح كان  
 غلبته.

Χερε πινηψ† αββα Καραος :  
 πινηβς με πιαναχωριτης :  
 φηεταρ-ψωπι νοτλτχνια  
 ηνοτβ : εσερλαμπιν εβοτε φρη.

Αρσωρ εοβε νερερετη τηρς  
 : εοβε νερερετη ετβοσι : μεμ  
 περτοτβο ναττελικον.

Παρεν ταιορ χε απερασων :  
 ρανε φ† οτορ αρεμψα : ητερι  
 ερορ ηχε Πορ Ιης :  
 φηεταρμακαριζιν ημορ.

Χερε νακ ω πιαναχωριτης :  
 εταρεμψα ησωτεμ ε πιδρωοτ  
 : χε χα παματοι ετσοτη ητερι  
 : εαροι αμοτ εεν οτγρηνη.

Πωβς ηπβοικς εερηι εχωη :  
 πενωτ εετ νασκητης : αββα  
 Καραος πιαναχω-ριτης :  
 ητεριχα μεννοβι ναη εβολ.

السلام للعظيم أنبا كاراس  
 مصباح السواح الذى صار  
 منارة ذهبية تضي أكثر من  
 الشمس.

ذاع اسمه في المسكونة  
 كلها من أجل فضائله العالية  
 وطهارته الملائكية.

فلنكرمه لأن جهاده أَرْضَى  
 الله واستحق أن يأتى له الرب  
 يسوع الذى طوبه.

السلام لك أيها السائح  
 الذى استحق أن يسمع  
 الصوت القائل اتركوا هذا  
 الجندى المختار أن يأتى إلى  
 تعالوا فى سلام.

أطلب من الرب عنا يا  
 أبانا القديس الناسك أنبا  
 كاراس السائح ليغفر لنا  
 خطايانا.

# تمجيد للقديس الأنبا كاراس السائح

## عيد نياحته ٨ أيار ١٥٠٠ يولييه

### القرار : بنيوت آفا كاراس

فى سماء القديسين ساطع بين المؤمنين حبيب هاديتنا الأمين  
يقول بهموا القديس كاتب السيرة القسيس عن آفا كاراس القديس  
جاء صوت من السماء فقام يلبى النداء ويبحث فى الصحراء  
وصل إلى المكان ليرى وجه هذا الإنسان ويكتب السيرة بأمان  
ترك كل الشهوات واعتزلت العالم والزلات حباً فى رب القوات  
بجهاد المنسحقين عشتات الستين أصبحت من السائحين  
عشت كمثال الطغمة تسبح رب القوات بالصوم والصلوات  
الشياطين حاربوك وبملك أخيك ذكروك لكى ما يتعبوك  
بمحبة الهية وحياة روحانية دشنت البرية  
تكلمت مع القديس أيسوس بخرستوس عن حياة الفردوس  
نلت نعمة الأنبياء وصادقة الأبناء والمدح من الأبناء  
حفظت المزامير فى طقس عظيم متبر لتسبح الرب القدير  
يا عظيم بين القديسين يا حكيم بين السائين بجهاد المتوحدين  
رأيت كالسائحين عمود صاعد للمساكين شتودة رئيس المتوحدين  
السلام للقديس الأمين الشفيع فى الخاطئين أذكرنا فى كل حين  
تسبح اسمك فى أفواه كل المؤمنين الكل يقولون يا إله

أنبا كاراس أعنا أجمعين

## تمجيد للقديس الأنبا كاراس السائح

عيد نيافته ٨ أيارب ١٥٠٠ يوليه

### القرار: بنيوت آفا كاراس

السلام لك يا كاراس يا مختار من عند الله يا من تركت الناس  
أحببت رب القنوت وسمعت قول الإنجيل فتركت الأرضيات  
قلت يا مختار أسلك طريق الأبرار وأذهب للبراري  
فقام أنبا بموا ومجد الله القدوس وصار ثلاثة أيام  
وصل إلى مغارة يوجد بها إنسان يدعى القلاع سمعان  
فقال له يا سمعان هل يوجد من مثلك من سائر الرهبان  
يوجد قديس عظيم هناك في البرية هو الأنبا كاراس  
ووصل إلى المغارة يوجد بها إنسان يدعى القلاع أبا مود  
فسأله يا أباي هل يوجد من مثلك داخل البرية  
فقال له يا أباي يوجد أعظم مني صديق الملائكة  
فسأله بشوق عظيم من يكون هذا القديس فقال له أنبا كاراس  
وأكمل الطريق بفرح وتهليل لملاقاة أنبا كاراس  
فصعد إلى الجبال فوجد مغارة فقال أغابي  
ورأى الأنبا بموا رب المجد إيسوس والملاك ميخائيل  
ما رأيته يا بموا تقوله وتكتبه للأنتفاع به

# تمجيد للقديس الأنبا كاراس السائح

## عيد نياحته ٨ أيب ١٥٠٠ يوليه

### القرار : بنيوت آفا كاراس

سمع الأنبا بموا ثلاثة مرات الصوت أسرع للبرية  
فمشيت في البرية حائر في السيرة دية سييرى برنقية  
طلبت إرشاده إهديني بصلاته لأعرف حياته  
فمضى ثلاثة أيام وأنا ساير في الطريق أبحث عن القديس  
فوجدت مغارة ففرعت بجسارة لأعرف من فيها  
فقلت أغابى فأجابني بصوت حانى فقال لي يا مبارك  
فقال لي أبى القديس جيد تكون هنا يا بموا كاهن شيهيت  
يا مكفن إيلارية القديسة الطوباوية ابنة الملك زينون  
فسأله عن اسمه فقال سمعان القلاع فسألته عن القديس  
يوجد قديس عظيم لم تستحق الأرض وطأة من قدمية  
فأذن لي بالخروج بعد صلاة وتسبيح لأبحث عن القديس  
فسرت ثلاثة أيام أخرى كانت بتمام فوجدت مغارة  
ففرعت على بابها لأعرف صاحبها فكان بامود القلاع  
فقال أبى القديس مبارك يا بموا يا مكفن إيلارية  
حدثني عن القديس بصلاته القوية يبطل غضب السماء  
فخرجت من عنده بعد البركة منه وسرت قليلاً  
تعبت من السير فغطت قليلاً حتى لأستريح  
وبعد مضي وقت إذ بى أرى طريق  
فقلت أغابى فتكلم بصوت حانى أدخل يا مبارك  
فدخلت المغارة كان بهيبة ووقار وعينه مضيئتان  
فسألته عن اسمه فكان الأنبا كاراس سبعة وخمسين سنة  
لما أشرقت الشمس كان راقداً الأنبا كاراس لا يقدر الحراك  
فأذ بتور عظيم على باب المغارة فدخل شخص منير

# تمجيد للقديس الأنبا كاراس السائح

## عيد نيافته ٨ أيارب ١٥٠٠ يوليه

### القرار : بنيوت آفا كاراس

فكان هو المسيح له مجد وتسبيح فجلس بجوار رأسه  
 فوعده الله بوعده لحبيبه الأنبا كاراس تبهر كل محتاج  
 فقال أطلب مني يا ابني حبيبي كاراس قبل نياحتك فتجاب  
 فقال رؤيه داود بالمزممار والقيثارة على العشرة أوتار  
 فظهر داود البار بالمزممار والقيثارة على العشرة أوتار  
 أخذ الرب روحه وضمها لصدره وأعطاه الجند الرب  
 وعده الرب كل من يطلب بصلاته يجاب في طلباته  
 أطلب عنا من الرب يا حبيب مخلصنا يرعانا ويحرسنا  
 يا عظيم في جهادك يا قوي في صلاتك أذكرنا في صلواتك  
 سيرتك ملائكيه عظيمه وبهيه مصباح للبريه  
 أذكر كاتب المديح ليغفر له المسيح بصلاته أبينا القديس  
 تفسير اسمك في أقواه كل المؤمنين الكل يقولون يا إله

أنبا كاراس معنا أجمعين

## محتويات الكتاب

| الموضوع                                                                       | رقم الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------------|------------|
| + أهداء إلى طبيب مصر الجديد .....                                             | ٧          |
| + تقديم .....                                                                 | ٨          |
| + سيرة القديس الأنبا كاراس السائح .....                                       | ٩          |
| + لمحة تاريخية وتأملات في تاريخ العائلة<br>الشاؤدوسية .....                   | ١٥         |
| - الملك البار ثيودوسيوس الكبير .....                                          | ١٥         |
| - الإمبراطور أكاردیوس .....                                                   | ١٦         |
| - لامبراطور ثيودوسيوس الصغير .....                                            | ١٦         |
| + الفصل الأول في قصر الامبراطورية .....                                       | ١٩         |
| + الفصل الثاني في برية مصر بركات واستعلانات                                   | ٢٤         |
| - بالنسبة إلى الفقر الاختياري .....                                           | ٢٥         |
| - في مغارته في حضان المسيح .....                                              | ٢٥         |
| - حروب بأنواع وأشكال شتى .....                                                | ٢٥         |
| - بركات وأفراح في الطريق .....                                                | ٢٦         |
| - معرفة القديس لانتقال القديسة إيلارية .....                                  | ٢٦         |
| - معرفة القديس لانتقال القديس العظيم أنبا شنودة رئيس<br>المتوحدين .....       | ٢٧         |
| - القديس الأنبا كاراس ومحبه الشديدة لداود النبي<br>والمزامير .....            | ٢٧         |
| + الفصل الثالث فرحة الأفراح زيارات رب المجد يسوع في<br>مغارته المتواضعة ..... | ٢٨         |
| - قديسون آخرون كان ربنا يزروهم في قلايهم .....                                | ٣٠         |
| + الفصل الرابع الكشف عن القديس وسيرته<br>العطرة .....                         | ٣١         |

## محتويات الكتاب

| رقم الصفحة | الموضوع                                                   |
|------------|-----------------------------------------------------------|
|            | + الفصل الخامس الأنبا كـاراس في عصرنا الحديث .....        |
| ٣٣         | .....                                                     |
| ٣٥         | + تدرييب عملية من سيرة الأنبا كـاراس .....                |
| ٣٦         | + تأملات في سيرة أنبا كـاراس السائح .....                 |
| ٣٨         | + سؤال هام وإجابة أهم .....                               |
| ٤٠         | + تاريخ كنيسة الأنبا كـاراس والأباء السـواح بدير وط ..... |
|            | + معجزات القديس كـاراس السائح .....                       |
| ٤٤         | - الأنبا كـاراس أوالبا با كـيرلس كلهم قديسين .....        |
| ٤٥         | - أنبا كـاراس حيحضر فرحكم .....                           |
| ٤٦         | - يا أنبا كـاراس رغيضين بس .....                          |
| ٤٧         | - يا أنبا كـاراس يا أنبا كـاراس .....                     |
| ٤٨         | - يا أنبا كـاراس كده برضه .....                           |
| ٤٩         | - كـاراس حبيبي .....                                      |
| ٥٠         | - يا أنبا كـاراس يا رجل الله .....                        |
| ٥١         | - كـاراس ومارينا .....                                    |
| ٥٢         | - أنبا كـاراس حبيب وصديق الطلبة .....                     |
| ٥٣         | - يا أنبا كـاراس توبت على أيديك .....                     |
| ٥٤         | - أنبا كـاراس معاه في غرفة العمليات .....                 |
| ٥٥         | - دي منطقة الأنبا كـاراس .....                            |
| ٥٧         | - أنبا كـاراس زى الحمام .....                             |
| ٥٨         | - أنبا كـاراس في إيطاليا .....                            |
| ٦٠         | - أنبا كـاراس في الكويت .....                             |
| ٦١         | - أنبا كـاراس بيحب أولاده .....                           |

## محتويات الكتاب

| الموضوع                                | رقم الصفحة |
|----------------------------------------|------------|
| + طريق الوصول.....                     | ٦٢         |
| + ذكصولوجية للأنبا كارس السائح.....    | ٦٣         |
| + تمجيد للقديس الأنبا كارس السائح..... | ٦٥         |
| + مديحة للقديس الأنبا كارس السائح..... | ٦٦         |
| + محتويات الكتاب.....                  | ٦٩         |

